Copyright © King Saud University

٢١٣ ٨-٢
م

مصابيح السنه ، تأليف الحسين بن مسعود بن محمد الفراء ،
او ابن الفراء ، ابو محمد ويلقب بمحي السنه البغوى
(٤٣٦-٥١٠هـ) . بخط طه بن نورالدين بن طه بن

٣٤٤٣ م
١

نورالدين البابى الرفاعى سنة ١١١٤هـ .
٢٣٩ق ٢٣س ٣٠×٢٠ سم
نسخة حسنه ضمن مجموع (ق ١-٢٣٩) خطها نسخ ،
بأولها فهرس فى (٤ق) مطبوع .
الأزهرية ١ : ٦٠٧ ، الاعلام ٢ : ٢٨٤
الاحاديث السنية الأخرى أ- البغوى ، الحسين
ابن مسعود - ٥١٠هـ ب- الناسخ
جـ- تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

٤١

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ... سنة الألف وتسعة وثلاثون حدثنا
بعض المحدثين مجموع ما في كتاب مشكاة المصابيح من الأحاديث ... والفصل الأول من المشكاة الصحاح
... أربعة آلاف حديثًا واحدى وثمانون وسبعمائة والفصل
... في كتاب المصابيح ... الفان وثلاثمائة وسبعون والفصل
... الثاني حسان الفان وثمانية وأربعمائة والله أعلم على كل شيء حديث والله أعلم بهذه
... وماتان وثمانية وخمسون
... المصاف على المصابيح

٣٤٤٣

بسم والحمد لله تملك هذا الكتاب ال...
من ربه الفرج احمد بن عبد ال...
عبد الرحمن بن محمد بن عبد ال...
غفر الله لهم وذلك بالشرا الشرعي
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ مبارك
... بالمدينة والحمد لله رب ...

٤-٢٦/١
١٩/٦/١٣٩٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين مالك يوم ال...
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ...

العالمين ...

الحمد لله ...

بسم الله الرحمن ا...

الحمد لله رب العالمين
مالك يوم الدين إياك
نستعين

Copyright © King Saud University

شرح ديباجة الكتاب | ١ كتاب الايمان | ٢ باب الكبائر وعلامات النفاق | ٤ فصل في الوسوسة | ٤ باب الايمان بالقدر

٦ باب اثبات عذاب القبر | ٦ باب الاعتصام بالكتاب والسنة | ٨ كتاب العلم | ١٠ كتاب الطهارة | ١٠ باب ما يوجب الوضوء

١١ باب آداب الخلاء | ١٢ باب السواك | ١٢ باب سنن الوضوء | ١٣ باب الغسل | ١٣ باب مخالطة الجنب

١٤ باب احكام المياه | ١٥ باب المسح على الخفين | ١٥ باب التيمم | ١٥ باب الغسل المسنون | ١٦ باب الحيض

١٦ باب المستحاضة | ١٦ كتاب الصلوة | ١٧ باب تعجيل الصلوات | ١٨ باب الاذان | ١٩ باب فضل الاذان

٢٠ باب المساجد | ٢١ باب الستر | ٢٢ باب السترة | ٢٢ باب صفة الصلاة | ٢٤ باب ما يقرأ بعد التكبير

٢٤ باب القراءة في الصلاة | ٢٦ باب الركوع | ٢٧ باب السجود وفضله | ٢٧ باب التشهد | ٢٨ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٢٨ باب الدعاء في التشهد | ٢٩ باب الذكر بعد الصلاة | ٢٩ باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه | ٣١ باب السهو | ٣١ باب سجود القرآن

٣١ باب اوقات النهي | ٣٢ باب الجماعة وفضلها | ٣٢ باب تسوية الصفوف | ٣٣ باب الموقف | ٣٤ باب الامامة

٣٤ باب ما على الامام | ٣٤ باب ما على المأموم | ٣٥ باب من صلى صلاة مرتين | ٣٥ باب السنن وفضلها | ٣٥ باب صلوة الليل

٣٦ باب ما يقول اذا قام من الليل | ٣٧ باب التحريض على قيام الليل | ٣٧ باب القصد في العمل | ٣٨ باب الوتر | ٣٨ باب القنوت

٣٩ باب قيام شهر رمضان | ٣٩ باب صلوة الضحى | ٤٠ باب صلاة التسبيح | ٤٠ باب صلوة السفر | ٤١ باب الجمعة

٤١ باب وجوب الجمعة | ٤١ باب التنظيف والتبكير | ٤٢ باب الخطبة والصلاة | ٤٢ باب صلوة الخوف | ٤٣ باب صلوة العيدين

٤٤ فصل في الاضحية | ٤٤ باب العتيرة | ٤٤ باب صلوة الخسوف | ٤٥ باب صلوة الاستسقاء | ٤٦ فصل [illegible] هذا الحديث

٤٦ باب الجنائز | ٤٨ باب تمني الموت | ٤٨ باب ما يقال عند من حضره الموت | ٤٩ باب غسل الميت | ٤٩ باب المشي بالجنازة والصلاة عليها

٥٠ باب دفن الميت | ٥١ باب البكاء على الميت | ٥٢ باب زيارة القبور | ٥٢ كتاب الزكوة | ٥٣ باب ما يجب فيه الزكاة

٥٤ باب صدقة الفطر | ٥٤ باب من لا تحل له الصدقة | ٥٥ باب من لا تحل له المسألة ومن تحل | ٥٥ باب الانفاق وكراهية الامساك | ٥٦ باب فضل الصدقة

٥٨ باب افضل الصدقة | ٥٨ باب اذا انفقت المرأة من بيت زوجها | ٥٨ باب من لا يعود في الصدقة | ٥٩ كتاب الصوم ٥٩ باب رؤية الهلال | ٥٩ باب فصله تسحروا

٥٩ باب تنزيه الصوم | ٦٠ باب صوم المسافر | ٦٠ باب القضاء | ٦٠ باب صوم التطوع | ٦٠ فصل من الصحاح

٦١ باب ليلة القدر | ٦١ باب الاعتكاف | ٦٣ باب فضائل القرآن | ٦٥ باب تعاهدوا القرآن | ٦٦ كتاب الدعوات

Copyright © King Saud University

باب ذكر الله تعالى ٦٢	باب فضل التهليل والتسبيح والتكبير ٦٨	باب الاستغفار والتوبة ٦٩	باب ما يقول عند الصباح والمساء والنوم ٧٢	باب الدعوات في الأوقات ٧٤
باب الاستعاذة ٧٥	باب جامع الدعاء ٧٦	كتاب المناسك وهو الحج ٧٧	باب الإحرام ٧٨	قصة حجة الوداع ٧٨
باب دخول مكة ٨٠	باب الوقوف بعرفة ٨١	باب الدفع من عرفة ٨١	باب رمي الجمار ٨٢	باب الهدي ٨٢
باب الحلق ٨٢	فصل في الصحاح ٨٣	خطبة يوم النحر ٨٣	باب ما يجتنبه المحرم ٨٩	باب المحرم يجتنب الصيد ٨٩
باب الإحصار ٩٠	باب حرم مكة ٩٠	باب حرم المدينة على ساكنها الصلاة والسلام ٩٠	كتاب البيوع ٩١	باب المساهلة في المعاملة ٩١
باب الخيار ٩٢	باب الربوا ٩٤	باب المنهي عنها من البيوع ٩٤	فصل في الصحاح من ابتاع نخلا ٩٥	باب الاحتكار ٩٦
باب الإفلاس والإنظار ٩٦	باب الشركة والوكالة ٩٧	باب الغصب والعارية ٩٧	باب الشفعة ٩٨	باب المساقاة والمزارعة ٩٨
باب الإجارة ٩٨	باب إحياء الموات ٩٩	باب العطايا ٩٩	فصل من الصحاح من عرض عليه ريحان فلا يرده ٩٩	باب اللقطة ١٠٠
باب الفرائض ١٠٠	باب الوصايا ١٠١	كتاب النكاح ١٠٢	باب النظر إلى المخطوبة ١٠٢	باب إعلان النكاح ١٠٣
باب الولي في النكاح ١٠٣	باب المحرمات ١٠٤	باب المباشرة ١٠٥	باب الصداق ١٠٥	باب الوليمة ١٠٦

باب القسم ١٠٦	باب عشرة النساء ١٠٧	باب الخلع والطلاق ١٠٨	باب المطلقة ثلاثا ١٠٨	باب اللعان ١٠٩
باب العدة ١١٠	باب الاستبراء ١١١	باب النفقات وحق المملوك ١١١	باب بلوغ الصغير وحضانته ١١٢	باب إعتاق العبد المشترك ١١٣
كتاب العتق ١١٢	باب الأيمان والنذور ١١٣	كتاب القصاص ١١٥	باب الديات ١١٧	باب ما لا يضمن من الجنايات ١١٧
باب القسامة ١١٨	باب قتل أهل الردة ١١٩	كتاب الحدود ١١٩	باب قطع السرقة ١٢١	باب الشفاعة في الحدود ١٢١
باب حد الخمر ١٢٢	باب لا يدعى على المحدود ١٢٢	باب التعزير ١٢٢	باب الخمر ووعيد شاربها ١٢٣	كتاب الإمارة ١٢٣
باب ما على الولاة من التيسير ١٢٥	باب العمل ١٢٥	باب رزق الولاة ١٢٦	باب الأقضية والشهادات ١٢٦	كتاب الجهاد ١٢٧
باب إعداد آلة الجهاد ١٣٠	باب آداب السفر ١٣٠	باب الكتاب إلى الكفار ١٣٢	باب القتال في الجهاد ١٣٣	باب حكم الأسرا ١٣٤
باب الأمان ١٣٦	باب قسمة الغنائم ١٣٦	باب الجزية ١٣٩	باب الصلح ١٣٩	باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ١٤٠
باب الفيء ١٤٠	كتاب الصيد والذبائح ١٤١	باب ذكر الكلب ١٤٢	باب ما يحل أكله وما يحرم ١٤٢	باب العقيقة ١٤٣
كتاب الأطعمة ١٤٤	باب الضيافة ١٤٦	باب الأشربة ١٤٨	باب النقيع والأنبذة ١٤٨	باب تغطية الأواني ١٤٩

Copyright © King Saud University

كتاب اللباس ١٤٩ — باب الخاتم ١٥١ — باب النعال ١٥٢ — باب الترجيل ١٥١ — باب التصاوير ١٥٤

باب الطب والرقى ١٥٥ — باب الفأل والطيرة ١٥٧ — باب الكهانة ١٥٧ — كتاب الرؤيا ١٥٨ — كتاب الآداب ١٥٩

باب السلام ١٥٩ — باب الاستئذان ١٦٠ — باب المصافحة ١٦١ — باب القيام ١٦١ — باب الجلوس والنوم والمشي ١٦٢

باب العطاس والتثاؤب ١٦٢ — باب الضحك ١٦٣ — باب الأسامي ١٦٣ — باب البيان والشعر ١٦٤ — باب حفظ اللسان ١٦٥

باب الوعد ١٦٦ — باب المزاح ١٦٦ — باب المفاخرة والعصبية ١٦٦ — باب الشفقة والرحمة ١٦٨ — باب البر والصلة ١٦٨

باب الحب في الله ١٧٠ — باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع ١٧١ — باب الحذر والتأني ١٧١ — باب الرفق ١٧٢ — باب الغضب والكبر ١٧٢

باب الظلم ١٧٣ — باب الأمر بالمعروف ١٧٤ — كتاب الرقاق ١٧٨ — فصل في فضل الفقراء ١٧٩ — باب الأمل والحرص ١٨٠

باب استحباب طول العمر والمال ١٨١ — باب التوكل والصبر ١٨١ — باب الرياء والسمعة ١٨٢ — باب البكاء والخوف ١٨٢ — باب تغير الناس ١٨٣

باب من الصحاح ١٨٣ — باب الفتن ١٨٤ — باب الملاحم ١٨٦ — باب أشراط الساعة ١٨٨ — قصة ابن صياد ١٩٢

باب نزول عيسى عليه السلام ١٩٣ — باب قرب الساعة ١٩٣ — باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ١٩٤ — باب النفخ في الصور ١٩٤ — باب الحشر ١٩٤

باب الحساب والقصاص ١٩٥ — باب الحوض والشفاعة ١٩٦ — باب صفة الجنة ٢٠٢ — باب الرؤية ٢٠٣ — باب صفة النار عائذا بالله منها ٢٠٤

باب خلق الجنة والنار ٢٠٥ — باب بدء الخلق ٢٠٥ — باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ٢٠٨ — باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ٢٠٩ — باب أخلاقه وشمائله ٢١١

باب المبعث وبدء الوحي ٢١٢ — باب علامات النبوة ٢١٤ — فصل في المعراج ٢١٥ — فصل في المعجزات ٢١٦ — باب الكرامات ٢٢٣

باب في مناقب قريش وذكر القبائل ٢٢٥ — باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ٢٢٦ — باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢٢٦ — باب مناقب عمر رضي الله عنه ٢٢٢ — باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٢٢٩

باب مناقب عثمان رضي الله عنه ٢٢٩ — باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم ٢٣٠ — باب مناقب علي رضي الله عنه ٢٣٠ — باب مناقب العشرة رضي الله عنهم ٢٣١ — باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٢

باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٤ — باب جامع المناقب ٢٣٤ — باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس رضي الله عنه ٢٣٥ — باب ثواب هذه الأمة ٢٣٨

Copyright © King Saud University

[illegible] نعم الله على عبده [illegible]
عبد الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
والصلاة
والسلام

كتاب المصابيح للإمام محيي
السنة ناصر الأحاديث النبوية
البغوي رحمه الله الرحمة
الواسعة بمنه
وكرمه

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة ناصر الحديث ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي احسن الله عاقبته اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اورده الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه قال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها

ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة كما رواه عمر وفي رواية ارايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وروى عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم

بلغ مقابله

إلى رسول الله

وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول
حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل إن صدق وعن ابن
عباس قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا
بهن من وراءكم وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة
من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه
وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس شهادة
المرأة نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت مثل
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا
وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية [illegible] فسبحاني أن أتخذ صاحبة
أو ولدا رواه ابن عباس وقال [illegible] الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
اقلب الليل

أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
أشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري متفق عليه
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله
على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
رواه معاذ — الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار متفق عليه وعن أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض
وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت
[illegible] — وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا الحديث قال وإن رغم أنف
أبي ذر وعن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
والجنة والنار حق أدخله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وقال عمرو بن العاص أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت يدي على يده فقال ما لك يا عمرو
قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الإسلام
يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وعن
معاذ قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت
عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك
برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي
الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال [illegible]

Copyright © King Saud University

ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه
ابو داود وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق ومن الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
واياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان
عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل
نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع آيات بينات
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا

محصنة

محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه
وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته
نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد
ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق
رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح
الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال
هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله رواه ابو
هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي
الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال
ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة
يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى
فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم رواهما جابر من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله
الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك

Copyright © King Saud University

فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخر فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشا غريب رواه الترمذي ابن مسعود وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثم رواه ابو داود وعن
عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذه ابدا ولكن سيكون له
طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجه والترمذي

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل
ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى
الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل
شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم
فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله
قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام
رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن
مسعود متفق عليه وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد متفق عليه وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق للجنة اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد

الا وقد كتب

بلغ

ذلك

الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه وقال
ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه امر قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به فقال
لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله ابن عمرو
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان
الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملاى سحاء
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى
الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الاية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل

ذلك

حتى تكونوا انتم تجدعونها

تميز القسط الميزان

وفي نسخة

آدم

Copyright © King Saud University

فقيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل
اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل
النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير ٥ عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ٥ عن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر فقال ابهذا امرتم ام بهذا
ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا
فيه غريب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة
قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب رواه احمد والترمذي وابو داود ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على
علم الله ٥ وعن انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله يقلبها كيف يشاء ٥ وعنه قال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى
الاشعري عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ٥ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت
قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي
ما حرم الله والتارك لسنتي ٥ عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد
ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ٥ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من
آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة
والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام ٥ وعن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا
تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ٥ وعن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة ٥ وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من
عذاب القبر ٥ وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من
عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر

ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال

Copyright © King Saud University

وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ت وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الاية قال
فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى
النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين
فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح حم د وعن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت
فانه الان يسئل د وعن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها
نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى

فافرشوه

هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه
وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ولا ارقد ابدا وقال الاخر انا اصوم
النهار ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامر دينكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به م وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به
من الحق متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت

وفي بعض النسخ فرق

بما جاءت به

انما مثلي

هلم عن النار

Copyright © King Saud University

وسقوا
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا
تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله اهل
الزيغ فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في اية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه
الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن
مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
رواه معاوية وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان
عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا
فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو
هريرة من الحسان عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع
اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها
مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي
لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام
والمأدبة الجنة رواه وعن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا
على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وعن

عليك
اي سرت في الهاجرة وهي وقت الظهر
اختصما
الجرشي موضع في اليمن
العوام
بلغ مقابلة

المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا
يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه
من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل
ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب
احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت
ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن
ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول
الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا
فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا
بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله بن
مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه الآية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جئت به فقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز
الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه [illegible] عن ابيه عن جده
وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان
في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله
بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه الامة او قال
امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا السواد الاعظم

ابو حنيفه
يقري اهل الذمه اي يطعموه
من الاثم
اي اهل الدين يلتجي الي الحجاز لانه لا يصل اليه الدجال ولا الكفار
الاهواء

من عند شدة في النار. عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني
كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد. رواه ابو هريرة وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان
نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو
كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا. وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولا يزال من هذه الامة امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك. رواه معوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان
انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه ابو هريرة
وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر
على معسر

على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما
اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة و
غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه
ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. رواه ابو هريرة وقال ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلثا. وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل. رواه ابن مسعود من الحسان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن
في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ

Copyright © King Saud University

بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد
والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم
تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال
كلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب وقال لفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد رواه ابن عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال
خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو
سعيد الخدري وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو
هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما
سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وقال من قال في القرآن بغير
علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب
وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارءون في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب
الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه
فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال صلى الله عليه وسلم ألا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء
العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل
حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما

كان سوى

وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال
رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على
اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض
والقرآن فاني امرؤ مقبوض وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى
السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن
عيينة هو مالك ابن انس الاصبحي ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة
سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد
لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي
رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم
يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال

Copyright © King Saud University

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فأحسن
الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء
رواه عقبة ابن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما
ابو هريرة

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ
وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر قال علي كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ
بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا وقال عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من
المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم رواه علي وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ وقال العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ
رواه علي قال الامام رحمه الله هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول
الله صلى

الله صلى الله عليه ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ
وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك
منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى
الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب اداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
الشيخ الامام رضي الله عنه هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل
القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي
برجيع او عظم وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبيرة اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى
في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى

Copyright © King Saud University

موضع لين لموقده

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم
ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب
احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن
الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي
عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال
رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر
الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا واستنجى برجيع دابة وعظم فان محمدا بريء منه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه ول
فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا
من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا
يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في
جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله
يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا
دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته
بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان
الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر راني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد
قد صح عن حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل ذلك لعذر كان
به

عظم رميم

كالاستنجاء وغسل النجاسة

اي موضع الغسل

اي الغائط

بلغ

موضع حضور

اي كوز

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء
وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة
قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان
والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد
من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في
الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن
عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل
يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم
مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى
المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء
وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال فمسح راسه فاقبل بهما وادبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلث مرات
من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال
عبد الله بن عمرو رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار

توضؤوا

Copyright © King Saud University

اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته
وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا
بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا يذكر
اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل
بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته عن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض
ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين
ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا وروي انه تمضمض واستنشق بكف
واحد ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه
وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة قالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله
ابن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة
ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه يمسح الماقين
قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا قال
هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة و
تعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه غريب وعن عائشة كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم

بلغ مقابلة

عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء ضعيف باب
الغسل من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس انما
الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا هي احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا
او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما
الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على
فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امراة سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة
قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان
تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
من الحسان عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر
احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم

عليّ المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال ، وعن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ، وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرة **ضعيف** يروى عن ابو هريرة قال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل وقالت عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء ، وعن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت
ان اجالسك فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ، وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا
بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا **من الحسان** قالت ميمونة اجنبت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ويروى ان
الماء لا يجنب وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان
اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القران
وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه عن قراءة القران شي ليس الجنابة وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرا الجنب ولا الحايض شيا من القران وقالت عايشة

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب
وقال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه وعن عمار بن
ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
الا ان يتوضا وفي الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران
الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل
ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ويروى انه لم يرد عليه حتى توضا ثم
اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب رواه ابو هريرة
وقال جابر نهى رسول الله ان يبال في الماء الراكد وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس
وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم
الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شي وقال ابو هريرة سال
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل
ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود قال [illegible] ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكبت له وضوءا
فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات وعن عايشة
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها وقال جابر سيل رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى
انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما سألت امرأة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه ثم تصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سألت
عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع عن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم
ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة
بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فا
نتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا من الحسان عن لبابة
بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال فقلت
اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية
يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ احدكم بنعليه الاذى فان
التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان
القذر

القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معديكرب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش ويروى عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع
عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا
عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع
بجلود الميتة اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون
شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة
قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب
يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن
عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي
صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي
سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من
جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام رضي الله عنه هذا مرسل لا يثبت
ويروى متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما

Copyright © King Saud University

وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت بالتراب فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة

وعايشة

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسلونك عن المحيض الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وكنت اتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض **من الحسان** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل الله على محمد **ضعيف** عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعن ام سلمة ان امراة

كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك
الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل وعن عدي
بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة
وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
استفتيه فقالت اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في
علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي
في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن **كتاب**
الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال ارايتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن
عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله
عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم
قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر **من الحسان** عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله
عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها
وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد
الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة بن الحصيب

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم
يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط
الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت
الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى
العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل
انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد
الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين
افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال
يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين **باب**

Copyright © King Saud University

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس قال
انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال
رافع ابن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله
وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما دخلا في الصلوة وقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها
لك نافلة

بلغ مقابلة

لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة
العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلوته رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها
رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا
نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه ابو
قتادة

من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها
الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة
فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وقال من صلى البردين يعني الفجر والعصر دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
وقال من صلى الصبح ... لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا

Copyright © King Saud University

الاذان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافق من الفجر والعشاء ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال
وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء
فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال الله اكبر
قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان
قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان
تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة
خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل

واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيامة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم يصلي وقال
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري
وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله
اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن سعد
بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين

Copyright © King Saud University

صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة
من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل
ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر وقال
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر له ما بينهما وقال عثمان ابن العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت
امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر
لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث في الاذان عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان
الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد
وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه
قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى

عرس ونام

عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد منهم حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بلالا فاقام الصلوة وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
فان الله قال واقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه
ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا على يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين
وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وقال من غدا الى المسجد او راح اعد الله
له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعظم الناس
اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصليها ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا

Copyright © King Saud University

في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة
تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا
تزال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك
وقال اذا دخل احدكم فليركع ركعتين قبل ان يجلس رواه فاطمة وقال كعب بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس
فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك
فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى
مما يتاذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدميه فيدفنها
وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي الله فبايعناه وصلينا
معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا قالت عايشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور
وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما امرت

ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال
عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد
المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خصى ولا اختصى ان اخصاء امتي الصيام فقال ايذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي
الجهاد في سبيل الله فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة
عن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
فقال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير
مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة ضامن على الله رجل
خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر
او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى
لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء
فهو حظه عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك

Copyright © King Saud University

واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار
في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ٥ وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين
يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما
طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج
عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت
وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسال عنها فقال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله
دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب
من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها باب

الستر من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثوب واحد مشتمل به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه قال اذا صلى احدكم في ثوب
فليخالف بطرفيه على عاتقيه ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ٥ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ٥ وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة

فاخاف

فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول
الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله لا يقبل صلاة
رجل مسبل ازاره وقال لا يقبل صلاة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا فقال ان جبريل اتاني فا
خبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما
وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون على يمين غيره الا ان
لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما باب

السترة من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح
به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته وقال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء
ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان
يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة
بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من
الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم
يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر
ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه
فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم
فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل
ذلك ثلث مرات فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا

تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو
حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه فاذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر
اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فاذا
قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما
اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عن وائل بن حجر انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع

الصحيح ...
ايضا ... يخفضه
اي لم يرفعه راسه
والاقعاء ... ان
يضع الرجل مقعده على
عقبيه كما هو عادة
الناس اذا جلسوا عند
الاكل ... الاقعاء
ان يضع الرجل ... على
الارض وينصب ...
بحيث يكون ... على
الارض

الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة يكبر تكبيرة الاحرام حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول
القنوت م من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل
حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر
ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا
كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم يسلم قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
كانه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى بهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض
ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته
اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد
في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه
اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي

رواية يرفع

رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم
اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى
تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن
فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع
يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل
ذلك فهو خداج

باب ما يقرا بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله
في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع

Copyright © King Saud University

قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا
رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون بين التشهد والتسليم اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا
منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان**
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه
وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا فرغ
من قراة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراة في الصلوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب وبروي لمن لم يقرأ بام
القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها
بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في
نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال ملك يوم الدين

قال

قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن
ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم
احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله
فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم
وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في
الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة
قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر
قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن
سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وبروى بسبح اسم ربك الاعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى
قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها

Copyright © King Saud University

وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقاف
والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا
عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة
فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان قال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة
فقرأ سورة الجمعة في الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة قال النعمن بن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث
الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسال عمر
ابن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر
فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما
انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بامين
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف
فرقها في الركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في
السفر

السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما
صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر
ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل
وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف
امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية
قال وانا اقول مالي ينازعني القران فلا تقرؤا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال
هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله فقال اني اقول مالي انازع القران
قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من
الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي
قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على

وقال عبد الله ابن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي ركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

ذلك من الشاهدين ومن قراء اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا فباي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله وعن جابر قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين فاذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع ~~صلى الله عليه وسلم~~ فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعده عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان

قال

يجوز الرفع اهل على تقدير انت اهل الثنا ويجوز بالنصب على تقدير يا اهل الثناء والمجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في السجدة وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك
بها خطيئة من الحسان عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل اثبت من
هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين
السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية
وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها
عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده
اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه
على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله
هو السلام واذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه به وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان

عن وائل بن حجر عن النبي

بلغ مقابلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس وافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد
مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وعن
عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره
اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه
وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي
صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال
ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وقال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا من الحسان
قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات
وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله سياحين في الارض
يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام
وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة وعن ابي طلحة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك
يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة
عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو

Copyright © King Saud University

خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك
عن فضالة بن عبيد قال دخل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى
رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن
يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه
قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا
اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال

فسمعته

فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم من الحسان
عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله فقال اني لاحبك يا معاذ قلت وانا احبك
يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله
حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والاكرام وعن المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله
ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات

Copyright © King Saud University

ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من
من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر
كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلوة ثلثا وثلثين عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع
وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله
اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم
صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني

قال

قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة
القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا
رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنكم قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت
عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم
عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص
على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وروي نحوها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل
فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته
فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث
من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال

Copyright © King Saud University

انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت
لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان
يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية
فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا
يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في
صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه رواه ابو ذر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اياك
والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في
الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي و
لجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة وعن علي بن طلق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ

وليعد

٣١

وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا احدث احدكم في الصلوة
فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت
صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا
او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي
هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل
ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر فقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها
فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس

Copyright © King Saud University

وان استوى قائمًا فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو باب سجود القرآن من الصحاح
قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه والمشركون والجن والانس
وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك وقال
ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا موضعًا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم
يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن
امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان
عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان
فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراها ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم
الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله
فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام قال
ابن عباس فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما
اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب باب
اوقات النهي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتحري

لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس
للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر
عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى
الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن
عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة وقالوا اقرا عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة

Copyright © King Saud University

يا رسول الله سمعتك تنهي عن هاتين واراك تصليهما قال ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
بعد الظهر فهما هاتان ملعان عن قيس بن فهد قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة
شاء من ليل او نهار ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ٥ وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة
نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع
وعشرين درجة ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي
في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان ترويه عائشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا
استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخيرة من الحسان

عن ابن عمر

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها
وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا
استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته
مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل
الذئب القاصية عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى وقال
اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم
رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل
فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح
فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥ وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود
الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ٥ وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا
بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج

والناس ثم

رمي استووا لا علهم الشيطان

فوجا

هذا اذا ادرك الوقت ضيقا
اي لا حاجة او ينتظر ما حضره
من حضر الطعام

جمع قدح بكسر القاف
وهو السهم قبل
ان يراش

اي تلاصقوا ليقرب
كل احد منكم بجنب صاحبه
حيث لا يكون بينكم فرجة
الشاكلتين اذا انضمها
ولزق احدهما بالاخرى

علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها اولها من الحسان قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف
المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها
يصل بها صفا وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا
استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا
وسووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن
وقال جابر قام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني
عن يمينه واقام المراة خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان
يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم ونحو ذلك فقال

عمار

عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي وعن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى
المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس
فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم من الحسان قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن مالك بن الحويرث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد
محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او
فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
فان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم

Copyright © King Saud University

من شدة وجده من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥ عن قيس ابن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم
وان اخطاؤا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا
كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين قال الامام رحمه الله قوله
فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة
فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر
فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار

من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب واذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا
ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار

من النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من
صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء هي له نافلة من
الحسان عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة
الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال
علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا
قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له
بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين
قبل صلوة الفجر قال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان
اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر
صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان
عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عائشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه

اذا قام

اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث ٥ عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا ٥ وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان
عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد

واختلاف الليل والنهار

لا تفطر

Copyright © King Saud University

فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين ٥ وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ٥ وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ٥ وعن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ٥ وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ٥ وقالت عائشة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه ٥ عن عائشة سئلت بم كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٥ وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه ٥ قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ٥ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ٥ وقال ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٥ وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل

Copyright © King Saud University

ويحيى اضوءه ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض الماء عليه وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين من الحسان
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم
الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء وقال رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها
فان ابى نضحت الماء في وجهه وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر في الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال عمر من نام
عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل
وقال صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
قائما فله نصف اجر القاعد من الحسان قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه

وقال عجب

وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار من وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول
الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار من فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له
في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد
بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها
الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة
فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا
الصبح بالوتر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من
اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة
وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة

خوفا وخشية من الانهزام
في الرجوع اي من الثواب
مما عندي اي من العقاب
اي نهيئ
يبعثه اي يوقظه
اخذ اللحم اي ضعف اي كبر
يعني السنة ان يختم الرجل صلوته في الليل بالوتر
بادروا اي اسرعوا

ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ٥ وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ٥ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء

من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ٥ عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ٥ قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ٥ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل

ذهب اي نصف الليل

باربع وثلاث يعني سبعا

بعني باهل الايمان

Copyright © King Saud University

ليلة النصف من شعبان الي السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب **ضعيف** عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هاني قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة **غريب** وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من

فضلك

فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الآية قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة

ي يصلي كل عظم منفصل وكل عظم يعتمد به الانسان عند الحركة

اي اذا وجد الفصيل حر الشمس

اي صاحبه

اي الخشخشة صوت القرطاس والنعل اذا وطئ

اي اعطي تخييرة وحويه

Copyright © King Saud University

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص
من فريضته شي قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من
الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم يؤخذ الاعمال على حسب
ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شي افضل من
الركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل
ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين
قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى
ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا
كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة
الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عايشة كل ذلك قد فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد

صلوا

صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي
المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب
الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق فجعل
السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فا
ختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية
نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم
الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا
اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله وقال
ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من
دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن
والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال
ابو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي

Copyright © King Saud University

ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن
سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة
قال ابو هريرة بلى قال فهو ذاك ه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه
فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقولون
بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله
بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب باب وجوبها من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال
تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبي او مملوك باب التنظيف والتبكير من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من
طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل
ثلثة ايام ه وقال من مس الحصا فقد لغا ه وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على
باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت

لصاحبك

لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة
ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس
ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين
جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من
الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس ابن اوس
وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد
ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ه وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن
بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت
حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله

اراد اول سورة او جميعها

Copyright © King Saud University

عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس
اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن
عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت
طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جابر اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان وعن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا
جميعا

جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة
ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف وعن جابر بن
سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان
ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين قال ابن عمر كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلي

من الحسان

قال انس قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخيرة خمسا قبل القراءة ۞ وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلي الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة واجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ۞ عن البراء بن عازب ان النبي صلي الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ۞ وعن جابر قال شهدت مع النبي صلي الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ۞ وعن ابي هريرة قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ۞ وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلي الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس ۞ وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلي الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا

واذا اصبحوا

واذا اصبحوا يغدوا الي مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلي الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ۞ وعن جابر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان ۞ عن عقبة بن عامر ان النبي صلي الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به وقال ابن عمر كان النبي صلي الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلي ۞ وعن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ۞ وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ۞ وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

۞ عن جابر قال ذبح النبي صلي الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح ۞ وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي ۞ وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ۞ وعن علي قال امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء

Copyright © King Saud University

وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن ٥ وعن البراء
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ٥ وعن ابي
سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في
سواد ويمشي في سواد ٥ وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان
الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ٥ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان ٥ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراقة الدم وانه ليأتي يوم القيامة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها
انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة
ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه ٥ وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه في صلوة الخسوف بقراءته
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
فقام

ويجوز ان تكون الصلوة ذات جماعة
بالجماعة لا صلوة فيصلي منفردا كخسف الرواتب والنوافل

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما
بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت
ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام
وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا
لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء
بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس من الحسان
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا
وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا
فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم

Copyright © King Saud University

اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن سمرة بن جندب قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا شكرا لله غريب
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله ٥ وعن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه
فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر
ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم
رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر
كفيه الى السماء ٥ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال
صيبا نافعا ٥ قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه حديث عهد
بربه من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله ٥ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ٥ وعن عمير مولى ابي
اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل

وجهه لا يجاوز بهما راسه ٥ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت ٥ وعن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت
عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا
رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت
به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة
فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
وفي رواية يقول اذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيئا من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها
وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه
من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح و
خير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ٥ عن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا
عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ٥ عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ
بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على
المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والا
ستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا
عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي وقال ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه
او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات

التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه
بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع
مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن
ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى
بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما
رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق
كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع
لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد
وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها
فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل
مسلم وقال الشهداء خمس المبطون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة

Copyright © King Saud University

الا نطي عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان يعوده مساء الا صلي عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ٥ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلي الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله ٥ عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمي ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اشتكي منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك علي هذا الوجع فيبرا ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الي جنازة وسئلت عائشة عن قول الله تعالي ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ٥ وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمي والنكبة حتي البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتي ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ٥ عن ابي موسي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان العبد اذا كان علي طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتي اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ٥ وقال الشهادة سبع سوي القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع اي الولد شهيد ٥ وعن سعيد قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل علي حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتي يمشي علي الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون الموت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت رايت النبي صلي الله عليه وسلم وهو بالموت

وعنده قدح

وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني علي منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلي الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتي يوافيه به يوم القيامة ٥ وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتي يلقي الله وما عليه من خطيئة صحيح ٥ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره علي ذلك حتي يبلغه الله المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والي جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتي يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطي اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ٥ وعن عامر الرام قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضي من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخلتم علي المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يتمني احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس ٥ عن عبادة بن الصامت عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله وقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه وكره لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ وقال ابو قتادة

Copyright © King Saud University

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ه عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ه عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله م الحسان عن معاذ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم باول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم
يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا
نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ه ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق
الجبين ه وموت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب
وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه
مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس

من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر
لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه ه وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة م
الحسان عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى
الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ه عن الحصين
بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى
طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا
ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا
اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ه وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء وقالت فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ه وقال عبد الله بن
عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا م الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي

Copyright © King Saud University

سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ٥ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ٥ عن ابن عباس قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ٥ يرويه ابو سعيد الخدري وعنه
ايضا قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ٥ وقال ان الموت فزع فاذا رايتم
الجنازة فقوموا يرويه جابر ٥ وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
للجنازة ثم يقعد بعد ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي
ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ٥ وروي ان ابن عباس صلى
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ٥ وقال عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار
حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ٥ وقال سمرة صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر

منبوذ دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ٥ وعن ابي هريرة ان اسود
كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال
ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم ٥ وقال ما من مسلم
يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ٥ وقال ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض ٥ وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٥ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور
فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن شعبة
يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ٥ عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام
الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول ٥ وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما
عليه من حقها غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة سعد بن معاذ بن العوفي
وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال

الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم
من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر
وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة
رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام على حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن
سفيان التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا
مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور
ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان
يجلس على قبر يرويه ابو هريرة من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجل واحد يلحد
والاخر لا يلحد فقال ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وعن
هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا
واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر

ماكان

لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى
الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج
له بسراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
وفي رواية على سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت
ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال جابر
رش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا
من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن
امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن
ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه فقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال
القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن
عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة
وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم واخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا
وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي
قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد [illegible]

الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ وقال عبد الله
ابن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء
النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ٥ وقال
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة ٥ وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله و
اصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر
عند الصدمة الاولى ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار
الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة
فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين ٥ وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال
يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر
وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته ٥ عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله و
باب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض ٥ عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب

عن سعد ابن ابي وقاص

وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في
الجنة وسموه بيت الحمد ٥ وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ٥ عن ابي برزة الاسلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي
طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية
كلها ولا تشربوا مسكرا ٥ وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال
استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا
القبور فانها تذكر الموت ٥ وفي رواية فانها تذكركم الموت ٥ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان
شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا
ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل
كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما
بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة

Copyright © King Saud University

واما الى النار وتمامه ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بُطِحَ لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار

وقال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصاب في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية

وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم

تظلمون

تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ٥ وعن حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ٥ وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ٥ وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم ٥ وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته ٥ وقال لا جلب ولا جنب ولا يوخذ صدقاتهم الا في دورهم ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح ٥ وعن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحول فرخص له في ذلك ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

Copyright © King Saud University

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن
انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من
كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني
ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة

الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم
وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم
في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون
فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من
كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في
حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكرم انها
تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي
حثمة حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان
لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله
بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة

Copyright © King Saud University

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته
ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان تؤدي زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن
لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على
العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى
الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان
اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف
صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال
هو عليها

هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال
لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة
لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وبرواية
لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله
او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره
في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسالة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله
فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة لا تحل الا
لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها
سحتا وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر
وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك
له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها

Copyright © King Saud University

يكفي الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه • وقال حكيم بن حزام
سألت رسول الله فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى • قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا • وقال اليد العليا خير من السفلى واليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة • وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عندهم فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر • وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول له اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك •

من الحسان • قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد
منه بدا • وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش
او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب •
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال
قدر ما يغديه ويعشيه • وفي رواية شبع يوم وليلة • وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها
فقد سأل الحافا • وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي
غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله
من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر • ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع • وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين • وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان

ينزلان

يقولان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا • وقال
لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت • وقال
قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك • وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول • وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها • وقال تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها • عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان • وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال
هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم •

من الحسان • قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد
من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى
الله من عابد بخيل • وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته
وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع • وقال خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق • وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا • وقال لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان • وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل • وقال ما نقصت
صدقة من مال شيئا وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله • وقال من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن

Copyright © King Saud University

كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ٥ وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ٥ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥ وقال كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة ٥ وقال خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار ٥ وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا
رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان
عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ٥ وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ٥ وقال ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي رواية ما سرق منه
له صدقة ٥ وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ا

لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ٥ وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى
ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض ٥ وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ٥ وقال لقد رأيت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ٥ عن ابي برزة قال
قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان
وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ٥ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى
اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ٥ وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك
الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة و
افراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول
الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام
سعد ٥ وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما
على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم
وقال ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة
وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية
عتق رقبة

Copyright © King Saud University

يعني يطيع
الناس رايه

كان له مثل عتق رقبة ٥ عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر
الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول
الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قلت انت
رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك
عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها
عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من
المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ٥ عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها **صحيح** ٥ عن ابن عباس قال
استفهام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله
ما دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله عز وجل رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو **غريب** عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي
ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ٥ عن انس عن النبي صلى
المتكبر
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم
الحديد فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب فهل من
خلقك

اي تحركها

خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم
الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها
من شماله **غريب**

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول وقال اذا
انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك ٥ وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على
دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله ٥ وقالت ام سلمة يا رسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن
زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من
الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة
فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك
اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال
من هما قال زينب وامراة من الانصار قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ٥ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقالت عائشة يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اي الصدقة افضل قال جهد المقل
وابدا بمن تعول ٥ وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة ٥ وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال
انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال
انفقه على اهلك قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال

اي العيال
اي اعتاق رقبة
اي الخوف
اي جاريتي ولكن
اي اعطي جبهة ... ذلك
جهد المقل الطاقة والاستطاعة والمقل الفقير يعني افضل الصدقة ما تقدر عليه ان يعطيه المسكين

اعلم به وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي حق الله فيها
الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
السايل ولو بظلف محرق ه وقال من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا
ان قد كافأتموه وقال لا يسال بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المراة من مال زوجها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا ه وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره ه وقال الخازن
المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
وقالت عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفقن امراة شيئا
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امراة انا كل على آبائنا
وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه
عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله
اني تصدقت

اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول
الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي
عنها

باب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون وقال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصوم فانه
لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء
ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم من الحسان قال اذا
كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار
فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني
مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم
ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا
هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك

Copyright © King Saud University

فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا ٥ وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ٥ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور ٥ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ٥ وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ٥ ويروى موقوفا على حفصة ٥ وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ٥ وقال قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا ٥ وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور ٥ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فتميرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء غريب

عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره صحيح

عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل ٥ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه ٥ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم

فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال أتعتق رقبة قال ليس عندي قال فتصوم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

من الحسان

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ٥ عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف

عن معدان بن أبي طلحة أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه ٥ عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي يتسوك وهو صائم ٥ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما ٥ وروي عن أنس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف

وروي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر ٥ عن شداد بن أوس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم قال الإمام رحمه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بمص الملازم ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان

واهلكت — أي توصف — أي غلبه القيء — العرج اسم موضع بالمدينة — جمع ملزم وهي قارورة الحجام

كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ٥ وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ قال انس كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر ٥ وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان ٥ وروي عن
جابر انه شرب بعد العصر من الحسان وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وضع
عن المسافر شطر الصلوة والصوم في المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة ياوي
الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان يعني
الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه ٥ وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي
الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ٥ قالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان
روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه
مكان كل يوم مسكينا والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته
صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ٥ وقال عمران

ابن حصين

ابن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا
قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ٥ وقال ابن عباس ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال
ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع ٥ وقالت ام الفضل بنت الحارث
ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره بعرفة فشربه ٥ وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط
عن ابي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل
شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها وسئل
عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي
من اي ايام الشهر يصوم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه
بست من شوال كان كصيام الدهر ٥ وقال ابو سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر ٥ وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى ٥ وقال ايام
التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ٥ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او
يصوم بعده ٥ وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرا

Copyright © King Saud University

الغران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صوم افضل الصيام صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليالي مرة ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن
ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل
شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس وعن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود
شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

قالت عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا
لصائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما
فاكل وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال انذر عليك قالت لا قال
فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر
وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا
رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا
يروى مرسلا في الاصح عن الزهري عن عائشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من
رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر
في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة
تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر
الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من
صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين وعن
ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال

Copyright © King Saud University

بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف

عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوة خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا القران من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا

Copyright © King Saud University

راسي الي السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتي لا اراها قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ۞ عن البراء بن عازب قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والي جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران ۞ وعن ابي سعيد بن المعلي قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه حتي صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ۞ وقال لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة ۞ وقال اقروا القران فانه
ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيامة
كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ۞ وقال يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين
كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق
او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ۞ عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ۞ عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الي رسول
الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة

ما فعل

ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها اذا اويت الي فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتي تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتي تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت لا يا رسول الله قال ذاك
شيطان ۞ عن ابن عباس قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه
فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الي الارض لم ينزل
قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ۞ عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهي به الي سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن
لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه ۞ وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة
الدجال ۞ وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال
قل هو الله احد يعدل ثلث القران ۞ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا علي سرية
وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ۞ وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة ۞ عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ۞ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الي فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

Copyright © King Saud University

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك

ثلث مرات ~~متفق عليه~~ عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة

تحت العرش يوم القيامة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي

الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرؤها

وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تبارك

وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام

الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به

حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب

عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة

فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم

هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله

المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة

ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته

حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن

حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القران

وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت

فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله

الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال

النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القران فقال والذي نفسي

بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني

والقران العظيم الذي اعطيت صحيح وقال تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران لمن تعلم

فقرأ

فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب

اوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما

حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان

يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث

ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة

الدجال صحيح وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة

القران عشر مرات غريب وقال ان الله قرأ طه ويس قبل ان خلق السموات والارض

بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل عليها هذا وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى

لالسنة تتكلم بهذا ومن قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب

وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب

وقال ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وعن

ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر

فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب

وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران

وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وعن معقل

بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع

العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وهي هو الله الذي لا اله الا

هو عالم الغيب والشهادة الى اخر السورة وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه

حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة

غريب وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد

محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام
على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال
وجبت قلت ما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله
اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك ه وقال عقبة بن عامر بينما
انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما
فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة
نطلب النبي صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد و
المعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء ه عن عقبة بن عامر قال قلت
يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ
برب الفلق

فصل في الصياح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها ه وقال استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ه وقال مثل صاحب
القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ه وقال اقرءوا القران
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ه وسئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ه وقال ليس منا من لم يتغن بالقران ه وقال عبد الله بن مسعود
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان ه وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله

امرني ان اقرا عليك القران قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه ه وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا ه وقال ابن عمر نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو عن ابي سعيد
الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي
جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا
ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال زينوا القران باصواتكم ه وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة
اجذم ه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القران في اقل
من ثلث ه وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقران
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقران من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مالك انه سال ام سلمة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ه وروي انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصياح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان غير ما اقرؤها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا
القراءة التي سمعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات
فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه ه وقال
ابن مسعود سمعت رجلا قرا آية سمعت النبي يقرا خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

فاضربه فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ه وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ه وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ه عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القران فليسأل الله به فانه سيجي اقوام يقرؤن القران يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة

وقال

وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت فليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ه وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ه وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ه ويروى الدعاء مخ العبادة غريب وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ه ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ه وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه في الدعاء الى ان يردهما صفرا ه وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي

Copyright © King Saud University

صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني
أن لي بها الدنيا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين. وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت. وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم. وقال من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. وقال إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه. وقال إن لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا
عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا
من عند عبادك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول

الملائكة

كيف لو رأوني

الملائكة

كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال
يقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار. قال وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها
مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة. وفي رواية يقولون
رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات. من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق
الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال
ذكر الله. عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس
خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن
تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله. وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر. وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة. وقال ما من قوم
يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة. وقال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم
من الله ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها. وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا
أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله. غريب. وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن
كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي

Copyright © King Saud University

عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضل لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدة من أحصاها دخل
الجنة ٥ وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال إن لله تسعة وتسعين اسمًا
من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ٥ وعن أنس
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى
عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ٥ وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
لا يضرك بأيهن بدأت ٥ وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ٥ وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم
يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ٥ وقال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ٥ وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ٥ وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على
الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته ٥ وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل
أكثر منه ٥ وقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة من الحسان
وقال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ٥ وقال ما من صباح
يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحان الملك القدوس ٥ وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله
وأفضل الدعاء الحمد لله ٥ وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ٥ وقال
أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء ٥ وقال
قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع
وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت
بهن لا إله إلا الله ٥ عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

Copyright @ King Saud University

من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار

عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به
فقال الا اخبرك بما ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان
الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب
وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك
اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما
اجتنبت الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان
غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب وعن
يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين
الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني

لاستغفر الله مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة و
قال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا
من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن
تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فانحى نحو
قرية صالحين فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال الله اشد فرحا بتوبة عبده حين
يتوب اليه من احدكم كانت راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده
فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال
ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه وقال ان العبد اذا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر فقال ربه أعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا

يعني ابعد صدره عن الاولى ونبل الى القرية الكافرين يعني صدره واستقبل بوجهه القرية التي قصدها للتوبة

ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

ثم قال رب اذنبت فاغفر لي فقال عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء. عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. من الحسان قال قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. غريب. وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا. وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب. وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة. وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. وقال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. صحيح. وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني. وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب

فجعل

٧١

فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار. عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي. غريب. وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما. غريب. عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له. عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف.

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي. وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش

Copyright © King Saud University

علي والدها واخذ تسعًا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية اذا كان يوم القيامة اكملها
بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال
قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابًا لا يعذبه احدا من
العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت
هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيًا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدًا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدًا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة
من الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب
الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة
الحسنات قال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع
ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى
الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو
يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال
الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله
فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله

وان زنى وان سرق

[illegible]

ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر
وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح
قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علمًا فانه من قالها حين
يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيًا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل
رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان له حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث
ابن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا
انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدًا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا
قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك اذا مت في يومك
كتب لك جوار من النار وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء
الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من
تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدًا عبدك ورسولك
غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك
الليلة من ذنب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثًا رضيت بالله

ان من شر الكفر ... والشح وشح ...

[illegible]

Copyright © King Saud University

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة ٥ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ٥ وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا ٥ وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبح ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت

بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ٥ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعفا

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ٥ وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ

Copyright © King Saud University

بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم و
سوء المنظر في الاهل والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ٥ وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان في السفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار ٥ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة و
الوسطى ٥ وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن ابن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب
وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع
فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده

الخير

الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ٥ عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول
الله عبدي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ٥ وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع
رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك
وامانتك وآخر عملك وفي رواية اخرى وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى
قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت
غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك
الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود
ومن الحية والعقرب ومن شر ساكني البلد ومن شر والد وما ولد ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ٥
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم و
نعوذ بك من شرورهم ٥ عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال

Copyright © King Saud University

بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك من ان نزل او ان نضل ونظلم او نظلم او نجهل او يجهل
علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله يقال هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك
برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول
الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت
ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن
سواك

عن ابو هريرة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعوذ بك من شر ما عملت ومالم
اعلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ
بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام

Copyright © King Saud University

والجنون ومن سيئ الاسقام * وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء * عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال
قلت يا نبي الله علمني تعوذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي
ومن شر منيي * وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اني اعوذ بك من
الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان
عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد
في بعض الروايات والغم * وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع
يهدي الى طبع * عن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة
استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب * وقال عمران بن حصين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال
قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون * عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من
النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي و
اسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير * وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل
الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر * وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى * وعن
علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى

هدايتك

هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم * وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا
اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني * وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا
لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري * عن ابي بكر قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية غريب * وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت
غريب * عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ارزقني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم
ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب * وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا غريب * عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
غريب * عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر
علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة

Copyright © King Saud University

ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥ وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ٥ وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة ٥ وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ٥ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبانا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ٥ وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ٥ وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ٥ وقالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ٥ وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ٥ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ٥ وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع ابن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ٥ وقال لا صرورة في الاسلام ٥ وقال من اراد الحج فليعجل ٥ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ٥ وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ٥ وعنه قال سال رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل وقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج وقال الاخر ما السبيل قال زاد وراحلة ٥ وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ٥

صحيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ٥ عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابي ... ان النبي صلى الله عليه وسلم

والعقيق اسم موضع في هذا الطريق قبل الوصول الى ذات عرق

Copyright © King Saud University

كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۝ وقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ۝ وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة ۝ وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ۝ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد رأسه
بالغسل ۝ عن خلاد بن السائب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فامرني ان امر
اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية ۝ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض
من ههنا وههنا ۝ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية
۝ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته
سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب
القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا
نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين
البيت وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر

الله

الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره و
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى
الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة
ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس
تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا
ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين
لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال
قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي
قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم
اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية
موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر

Copyright © King Saud University

ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة
خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا
فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين
بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
على بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه وقالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم

منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا
نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة
ابن الزبير قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول
ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى في بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج

Copyright © King Saud University

فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال ان
ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان من الحسان
سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن
نفعله ٥ عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ٥ عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ٥ ووقفه الاكثرون على ابن عباس ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني آدم صح ٥ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ٥ وعن ابن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس
الله نورهما ولو لم يطمس الله نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب ٥ وعن ابن عمر انه كان يزاحم على
الركنين ٥ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول
من طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب
الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة ٥ عن عبد الله بن السائب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ٥ عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين
الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا
فان الله كتب عليكم السعي ٥ وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك

ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ٥ عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت
آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا
فلا ينكر عليه ٥ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا
في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ٥ وقالت عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان ٥ عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام
جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم
فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام ٥ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ٥ عن خالد بن هوذة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ٥ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٥ عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان
من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل ٥ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني
قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز
وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

Copyright © King Saud University

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سُئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع عن ابن عباس ان اسامة ابن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله ابن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلاة المغرب وصلاة العشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج وعن عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها ولا احد من اهل رفقتك ٥ وقال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٥ وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ٥ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين وفي رواية برة من ذهب ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة

غريب

عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها ٥ عن عبد الله ابن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٥ وعن ام الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا

بالحلاق وناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ٥ عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت

Copyright © King Saud University

قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ٥ وعن وبرة
قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٥ وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ٥ وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم
فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه ٥ قال انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به ٥ وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ٥ قالت
عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اسمح لخروجه اذا خرج
وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى
المدينة ٥ وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض ٥ وقالت عائشة
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ٥ من الحسان عن عمرو بن

الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج
الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان
الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم
هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به ٥ صح عن رافع بن عمرو المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي
يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ٥ وعن الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع
الذي افاض فيه ٥ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل
له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عائشة افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس
كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة ولا يقف عندها ٥ وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه
في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية
ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ٥ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل
عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ
بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ عن عثمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ٥ وروي

Copyright © King Saud University

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ٥ وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الامام رحمه الله والاكثرون على
انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم ٥ وعن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ٥ وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا
واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة
عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد
تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك
واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفر
او خز او حلية او سراويل او قميص او خف ٥ وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدنا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا
كشفنا ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير
المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥ عن ابي قتادة انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ وفي رواية فلما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من

قتلهن

قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور ٥ وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد
من صيد البحر ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي
عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت
ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح ٥ وعن
جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا
اصابه المحرم ٥ روي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع
قال او يأكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او يأكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده
بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا ٥ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما
قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ٥ وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ٥ عن الحجاج بن عمرو الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل
ضعيف ٥ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل

يوم حيث فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل ٥ وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك

صحيح

عن عبد الله بن عدي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وعن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ٥ وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة

Copyright © King Saud University

ينفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ وقال ان الله سمى المدينة طابة ٥ وقال انما المدينة كا
الكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥ فقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير
خبث الحديد ٥ وقال عليه السلام على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون والدجال
وليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق ٥ وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها ٥ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥ وروي انه قال احد جبل
يحبنا ونحبه من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم
فقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ٥ ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ٥ وروى الزبير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية
الطائف ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه
وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه ٥ وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر
المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
يا ايها

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب
لذلك ٥ وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن حلال ام من الحرام ٥
وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ٥ وعن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ وعن
ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربو
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ٥ وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول
الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ٥ ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ٥ عن انس قال
حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ٥ وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل
من كسبه وان ولده من كسبه ٥ عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكتسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف
ظهره الا كان زاده الى النار ٥ ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث ٥ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت

Copyright © King Saud University

كانت النار اولى به ٥ عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة ٥ عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره
وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم
ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس ٥ عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس ٥ عن انس قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها
وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له ٥ وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه ٥ عن
محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال
اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك ٥ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وكسب الزمارة ٥ وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان
رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله
الله الجنة ٥ وفي رواية قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي ٥ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق ٥ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة ٥ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا منهم يا رسول
الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ٥ عن ابي سعيد قال
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء
غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار
ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ٥ عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥ وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه
ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب ٥ وفي رواية
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا ٥ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ٥ عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا
يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ٥ وعن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا
اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد اربى الاخذ
والمعطي فيه سواء ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل

اي لا تفضلوا

يعني خيار المجلس ثابت ما دام في المجلس الا ان يكون بيعا اسقطا واحدهما خيار في المجلس بان يقول اسقطنا الخيار او يقول احدهما اسقطنا الخيار في البيع ... خيارهما ... بعد ذلك ...

Copyright © King Saud University

ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز. وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا
الورق بالورق الا وزنا بوزن. وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل. وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء. وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا. وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
فقال اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره
وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو ام حر. وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر. وعن فضالة
ابن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها
اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد
الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره. وعن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد
كيف شئتم. وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك
وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان وقال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية. وعن الحسن عن سمرة ان
النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ
البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله. وفي رواية المزابنة ان يباع
ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي. وعن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمخابرة
كراء الارض بالثلث والربع. وعن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا. وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا. وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك
داود. وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري. وفي رواية نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن من
العاهة. وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما
تزهي قال تحمر او تصفر. وقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه. وعن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السنين وامر بوضع الجوائح. وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه
شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق. وعن ابن عمر قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه. وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه. وفي رواية حتى يكتاله
وقال عبد الله بن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل

Copyright © King Saud University

والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان حلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥ ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ٥ وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥ وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبل او ياذن له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم المسلم ٥ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ٥ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ٥ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة ٥ وعن بيع الغرر ٥ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل ٥ وعن بيع الماء والارض لتحرث ٥ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا

من الحسان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان يعلم ٥ عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكالي بالكالي ٥ عن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر ٥ عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ٥ وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك ٥ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة ٥ وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك ٥ عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء ٥ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ٥ ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي ٥ ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاد قيراطا ٥ وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة

صفقة يعني بيعا مشروطا مشتملا بجميع شرطين كبيع المسلم من المسلم كما يجري بين المسلمين

Copyright © King Saud University

واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى
لي ان اخذ الخراج ٥ قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان ٥ عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتبايعان فالقول
قول البائع والمبتاع بالخيار ٥ وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة
فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه
المسلم صفقة كرهها اقاله الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة
والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم ٥ قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه
به درعا من حديد ٥ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين

هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ٥ وقال عمر كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ٥ عن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه
فهو احق به من غيره ٥ وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها
فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك
وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥ وقال من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ٥ وقال من انظر معسرا او وضع
عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة ٥ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله
عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال
ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ٥ وروي ان رجلا تقاضى على النبي
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ٥ عن كعب بن مالك
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى يا كعب بن مالك فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال

Copyright © King Saud University

ثم نا نفسه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم فقال هل
ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال
هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد
اتلافها اتلفه الله ٥ عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال
نعم الا الدين كذلك قال جبريل ٥ وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فقضاؤه ومن
ترك مالا فهو لورثته ومن الحسان عن ابن خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المومن معلقة
بدينه حتى يقضى عنه ٥ وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة
ويروى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم
ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال
هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم
فصلى وقال فك الله رهانك يوم القيامة من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس
من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة

دخل الجنة ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ٥ عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون
على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح راسه ودعا له عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ عن عروة
ابن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ٥ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٥ عن جابر قال
اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا ظلما من الارض فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ٥ عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ٥ عن عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ٥ عن جابر قال انكسفت

اي انكسرت وانشقت

الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس ٥ وقال ما من شيء توعدونه
الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى
رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق
بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد
مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ٥ وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل
مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه ٥ وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ٥ وعن السائب
ابن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن
اخذ عصا اخيه فليردها اليه ٥ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين
ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ٥ وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي ٥ عن
حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل
ضامن على اهلها ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار
جبار ٥ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية
فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه
فان لم يجب احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه

من ذي

من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ٥ عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ٥ عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم ٥ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ٥ وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة
او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو
احق به ٥ وقال الجار احق بصقبه ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ٥ وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعل في مثله ٥ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحدا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء
ويروى عن ابن ابي مليكة مرسل عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار ٥ وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة
في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك ٥ عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض

علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم بما ينبت علي الاربعا او شي يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلي الله
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥ وعن رافع قال كنا احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم يخرج ذه فنهاهم النبي صلي الله عليه وسلم ٥ وعن
طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٥ عن جابر قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابي فليمسك ارضه ٥ عن ابي امامة وراي سكة وشيا
من الة الحرث فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن معقل قال زعم ثابت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال
لا باس بها ٥ عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم احتجم واعطي الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعي الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعي علي قراريط
لاهل مكة وقال قال الله تعالي ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفي منه ولم يعطه اجره ٥ عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب علي شاة فبرا فجاء
بالشاء الي اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذت علي كتاب الله تعالي اجرا حتي قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله اخذ علي كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان عن خارجة بن الصلت
عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل
مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط
من عقال فاعطوه مائة شاة فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل
برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء علي فرس

باب احيا

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمي
الا لله ولرسوله ٥ عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الي جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتي يرجع الي الجدر ثم ارسل الماء الي جارك
فاستوعي النبي صلي الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
في امر لهما فيه سعة ٥ وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلا ٥ وعن جابر قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ٥ وعن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف علي سلعة
لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف علي يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالي اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان عن جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وعن
الحسن عن سمرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من احاط حائطا علي الارض فهو له ٥ عن اسماء بنت
ابي بكر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا ٥ عن ابن عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم
اقطع للزبير حضر فرسه فاجري فرسه حتي قام ثم رمي بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
عن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت ٥ وعن ابيض بن حمال
المازني انه وفد الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي كان بمارب فاقطعه
اياه فلما ولي ٥ قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال
وسأله ماذا يحمي من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل ٥ وقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلا والنار ٥ عن اسمر بن مضرس قال اتيت
النبي صلي الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الي ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له ٥ وروي
عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض
فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني ٥ وروي ان النبي صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل
والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ابتعثني الله إذاً ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ٥ عن ابي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان
يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥ عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد
من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان
يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب
فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر على انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متأثل مالا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها ٥ وعن جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ٥ وعن جابر انما العمرى التي اجازها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو في
سبيل الميراث

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ٥ عن انس

ان النبي

[illegible]

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ٥ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور

صحيح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ٥ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان
الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه

صحيح

عن ابي هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ٥ عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر
ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ٥ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ٥ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ٥ عن انس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من
كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ
حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم

صحيح

عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ٥ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها
ولو بشق فرسن شاة ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد
الوسائد والدهن واللبن

غريب

قيل اراد بالدهن الطيب ٥ عن ابي عثمان النهدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة

مرسل

باب اللقطة من الصحاح

جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء شرح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ه عن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة
الابل والغنم كما ذكر غيره وقال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية
الجامعة فعرفوها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان منها في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس ه عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به
فاطمة فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة
تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ه عن عياض بن حمار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان
وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ه عن جابر قال رخص لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ه عن المقدام
بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار
الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا

دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ه وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال ان
موالي القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة
بمنزلة الام **من الحسان** قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ه وقال القاتل لا يرث ه عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام ه وقال اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث ه وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال
انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عنه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل
عنه ويفك عانه ه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر
بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث ه عن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات
ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ه وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا
فقال اعطوه الكبر من خزاعة ه ويروى اكبر رجل من خزاعة ه عن علي قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما
معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله
بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ه وعن عمران بن حصين
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه
فقال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس
الاخر طعمة لك صحيح عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تساله ميراثها

فقال لها مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها ٥ وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ٥ عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك من الحسان وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ٥ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا

ابو هريرة

ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد خلقه محمد واله وعترته

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ٥ وقال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ٥ وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والدار والفرس في رواية الشوم في المراة والمسكن والدابة ٥ وقال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

Copyright © King Saud University

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ه وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة
المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال
الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذو محرم ه وقال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ه عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري ه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه
فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل ه عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ه عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ه عن بريدة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده
امته فلا ينظر الى عورتها ه وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ه وعن جرهد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت ه وقال لمحمد يا محمد غط فخذك فان الفخذين عورة وقال اياكم
اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم

واكرموهم

واكرموهم ه وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم
فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز
ابن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما
ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ه وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها
لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال
انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية الثيب احق بنفسها من
وليها والبكر تستامر وفي رواية البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ه عن خنساء بنت خذام ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات
عنها وهي بنت ثماني عشرة من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
نكاح الا بولي ه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكا
حها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له ه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس ه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها وان صمتت فهو اذنها
وان ابت فلا جواز عليها ه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج

زفت اي ارسلت الى بيت رسول الله

Copyright © King Saud University

بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس علي فراشي
فجعلت جويرات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين * وقالت عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو * وقالت عائشة
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احظى عنده مني * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج * وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك * وقال لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها * عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار * وقال علي رضي الله عنه والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته وليس بينهما صداق * وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر ونهى عن
لحوم الحمر الانسية * وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس
في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلث ايات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره * وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي
رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم * وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب
وعن محمد

وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
في النكاح * عن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء * وعن عائشة ان جارية
من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا
وحياكم * عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي
للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
وخالتها * وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة * وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستأذن
علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته فقال انه عمك فأذني له * وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت
عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة
وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب * وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان * وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم
الاملاجة والاملاجتان * وقالت عائشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي فيما يقرأ من القران * وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة * عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا انها ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره * عن ابي سعيد الخدري ان رسول

اجتنبوا نحن صوابه نعشب نحن الغشيان النبي معه

الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من
النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها
او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب
قال مر بي علي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة
ابيه آتيه براسه اي علم وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله ٥ وعن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج
الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة اي وصل عن
ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عمر ان غيلان
بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا
وفارق سائرهن عن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسلمت
وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت ٥ وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت
فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول ٥ وروي انه قال
انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول
على ازواجهن عند اجتماع الاسلاميين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة
كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت
الحارث

الحارث بن هشام امراة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن
فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينهنا ٥ وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا
اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء
واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة ٥ وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء
يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال
اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم
٥ عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول
لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر
اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم
القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة **من الحسان** عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الاية اقبل او ادبر اتق الدبر والحيضة ٥ عن
خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء

معناه ليس عليكم ان تفعلوا ولا من يوم

الوأد دفن الحي

الادبار الحيض المجامعة

في ادبارهن ه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها
وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة
في الدبر ه عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا
اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ه وقال ابن عباس
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تامرني
قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين
لها زوج فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ه عن عائشة ان بريرة
عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني
وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس
ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران ه ويروى
قد زوجتكها فعلمها ه وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قال
نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا
صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى
الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا

من بناته

على اكثر من عشر اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى في صداق
امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امراة فقال اني تزوجتها
بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها
عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها
شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن اثر صفرة فقال ما هذا فقال
اني قد تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من لحم ولا خبز وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب
عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى
لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابن

Copyright © King Saud University

تصاب

مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر ٥ وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ٥ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك

عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ٥ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر ٥ وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ٥ وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٥ وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله

Copyright © King Saud University

في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف ٥ عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ وقال انس آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر عن لهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا
بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل
اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال
لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت
عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة
نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك الحسان عن عائشة انها كانت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني قال هذه بتلك السبقة ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه ٥ عن انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها
فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت قال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت
على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت

نزل

زوجته من

زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا ٥ غريب
عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال
ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن
ظعينتك ضربك اميتك ٥ وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا
اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ٥ وقال اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم لنسائهم صح ٥ عن عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب
فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان
قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة ٥ عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء ٥ وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها لم يعد لك

جمع رقعة وهي الخرقة

عليها شيئا ه وقال ابن عباس في الحرام يكفي الانسان كفارة اليمين اذا قال حرمت علي امرأة
او امة او غير ذلك لقد كان لكم يعني كفر النبي صلى الله عليه وسلم فلن اعود فعليكم ان تاتسوا اسوة
يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال
لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك
مرضاة ازواجه من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الحلال الى الله الطلاق ه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم
الى الليل ه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر
لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ه عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق
امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله
ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت
الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان
عثمان ه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله
غريب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عايشة

عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان
عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ه قال
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يوقف
المولي ه عن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر
امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر
ليطعم ستين مسكينا ه ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ه وعن سليمان بن يسار عن
سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت
شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها
وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال
من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب

يوقف يعني يوقف الطلاق المولي يعني لا يقع بطلاقها حتى يمضي اربعة اشهر يوقف بالوطي او بالطلاق وهذا مذهب الشافعي ومالك واحمد وقال ابو حنيفة اذا مضى اربعة اشهر وقع عليها طلقة بائنة

عويمر الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ٥ وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره
واخبره أنّ عذاب الدنيا أهون من عذاب الاخرة عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو لها بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ٥ وعن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدًّا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله في امري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلّج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي
رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
منها ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن
اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ٥ وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن
ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته

امته ٥ عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما
الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانّى ترى ذلك جاءها قال
عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٥ عن عائشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال ابن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله وبروي هو اخاك يا عبد فقالت عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام ٥ وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥ حاكسان ٥ عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والاخرين
ويروي وفضحه على رؤس الاشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
قال اني احبها قال فامسكها اذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من
امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان

زمعة ابو سودة زوجة النبي

يعني كان عتبة وطئ هذه الجارية ...

Copyright © King Saud University

كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة * وعن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله بالشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت ذلك له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت * وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء * وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا * وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها قالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النقلة * وعن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه ان تصدقي او تفعلي معروفا * عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى انها وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت * عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة

اشهر وعشر

اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول * عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا * وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق الثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجعي فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا * عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل ولا تنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك * عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة * وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل

Copyright © King Saud University

لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالي
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر أن يقع على امراة من السبي
حتي يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما
حتي يقسم ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع
غيره يعني اتيان الحبالي

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت عنه وهو لا
يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك
طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو وجاءه
قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما
ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي
حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه
اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفيه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده
وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم وقال اذا ابق العبد لم يقبل له صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا
اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان
لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم
كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر
ولا متاثل وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت
ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة
للعمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وو
لدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي قال وهب لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية
وولدها فنهاه النبي عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي
عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه
سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله
عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه
فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته من الصحاح

Copyright © King Saud University

عن ابن عمر قال عُرِضْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانا ابن اربع عشرة سنة
فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز
هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٥ عن البراء بن عازب قال صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله
انت احق به ما لم تنكحي ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه
وعن ابي هريرة ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان زوجي يريد ان
يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد
ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار حتى فرجه بفرجه ٥ عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن
البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة
فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
اوليسا واحدا قال لا اعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها

والمنحة

والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ٥ عن عمرو بن عبسة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر اسم الله فيه بني له بيت في الجنة ومن
اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق عليه ما عتق ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
في عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال
غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق
اربعة وقال له قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن
النحام بثماني مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم ابن عبد الله العدوي بثماني درهم
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه فقال ابدا بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن
عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة
عن دبر منه او بعده وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ٥ عن ابي المليح عن
ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك
عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقني واشترطت علي ٥
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد
ما بقي عليه من مكاتبته درهم ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال
عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ٥ وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى
دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ٥ وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ٥ وقال من حلف باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله وقال من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ٥ وقال من حلف على ملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء من الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ٥ ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن
ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف

على يمين

على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل ذلك وقال والله لان يلج احدكم بيمينه
في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ٥ وقال يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف ٥ عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا
تحلفوا الا بالله الا وانتم صادقون فيه ٥ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حلف بغير الله فقد اشرك ٥ وعن بريدة من حلف بالامانة فليس منا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال
وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ٥ وعن ابي سعيد الخدري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده ٥ وعن ابي هريرة قال
كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله ٥ عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن
عمر فصل في النذر من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ٥ وقال
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك العبد ٥ وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين
وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال
عنه فقال ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن
تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن
نذرك ٥ عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ٥ وعن كعب بن مالك قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين وعن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر نذرًا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا لا يطيقه فكفارته يمين ومن نذر نذرًا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم
علي ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتي رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت
ان انحر ابلًا ببوانة قال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد
من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب علي
راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكانٍ كان يذبح
فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه قال
للنبي عليه السلام ان من توبتي ان اهجر دار قومي الذي اصبت فيها الذنب وان انخلع من
مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلًا قال يوم الفتح يا رسول
الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صلها هنا
ثم اعاد عليه قال صلها هنا ثم اعاد عليه قال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان
اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا
تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديًا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئًا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها وروي ان عقبة بن عامر
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما
ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في
رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا في ما لا تملك تم المجلد الاولي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدي ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دمًا حرامًا وقال اول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلمًا الا كان علي ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلًا من
الكفار فاقتتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدي يدي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي اناس من جهينة فاتيت علي رجل منهم فذهبت اطعنه فقال
لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته
وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذًا قال فهلا شققت
عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله
الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارًا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفًا وفي رواية من
مسيرة سبعين خريفًا وقال من تردي من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردي فيها
خالدًا مخلدًا فيها ابدًا ومن تحسي سمًا فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا
فيها ابدًا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا
فيها ابدًا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار وعن
جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينًا فحز بها يده فما رقأ عنه الدم حتي مات قال الله

Copyright © King Saud University

تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن جابر رضي الله عنه ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض
فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو رضي الله عنه
في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي
الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه
فاغفر عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد
قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا
قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ٥ وعن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين واخذ ما عليها من الحلي فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فا
ومت براسها فجئ باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة
عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره ٥ وعن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس
في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لزوال الدنيا اهون من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ٥ وعن ابي سعيد وعن ابي
هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض اشتركوا
في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما

تقول

يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ٥ عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا
صالحا مالم دما حراما بلح (اي اعيا وانقطع) ٥ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله
ان يغفره الا من مات مشركا ومن يقتل مؤمنا متعمدا ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ٥ عن ابي
رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه
لا يجني عليك ولا تجني عليه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن
مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد للاب من ابنه ولا يقيد الابن
من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية
وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ٥ عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد
الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم
عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا ٥ عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة

غريب

Copyright © King Saud University

او جلدا بالسياط او ضرب بعصى فيه خطاء رعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن
حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ٥ عن ابي الدردا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق
به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ٥ وعن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة
من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ٥ عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن فكان في كتابه
الا ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل
يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل
الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس
عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل
وفي رواية في العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس

[illegible]

عن عمرو

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ٥ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء
وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام
لا يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد
سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب
ولا يوخذ صدقاتهم الا في دورهم ٥ ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ٥ عن خشف بن مالك
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين
حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه وخشف مجهول ٥ وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة
ابن مخاض انما فيها ابن اللبون ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم
ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر
رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار
وعلى اهل الورق اثنا عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى
اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربع
مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت
رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار
الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه ٥ وقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ٥ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين
رضي الله عنه ان غلاما لأناس فقراء قطع اذن غلام لأناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار ٥ عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من
في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل ٥ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال
يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال
قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم
تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل
الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف

فقال له

فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ٥ وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان
الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه ٥ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا
فليس منا ٥ وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا ٥ وقال ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في
سخط الله ٥ ويروى ويروحون في لعنة ٥ وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار وقال النار جبار ٥ وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة
اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت
عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت
غريب وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف
مسلولا ٥ وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير
بين اصبعين ٥ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال
على امة محمد صلى الله عليه وسلم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود

Copyright © King Saud University

اينا خيبر فتفرقنا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في
ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فواده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله
وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فواده رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده بمائة ناقة **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح**
عن عكرمة رضي الله عنه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله ٥ وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول البرية لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في
قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ٥ عن جرير رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ٥ وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما
على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥ عن انس رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من
ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمروا اعينهم ٥ ويروى امر
بمسامير

بمسامير فاحميت بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **عن الحسان**
عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة
وينهانا عن المثلة ٥ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت
تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل
قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ٥
عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه
هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء
من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله
ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ٥ عن ابي الدرداء رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته
ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ٥ عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من
كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ٥ وعن جرير رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه
عن علي رضي الله عنه قال ان يهودية تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها

Copyright © King Saud University

رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ٥ عن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٥ عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥ وقال عمر
رضي الله عنه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم
رجم رسول الله ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ٥ عن عبادة بن صامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم ٥ ويروى فاذا اية الرجم تلوح فيها فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي قبله فقال
اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه ٥ وقال جابر رضي
الله عنه فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ٥ عن بريدة رضي الله عنه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع واستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك
قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين
او ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة
لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة غامدية من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى
من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ٥ ويروى انه
قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في
يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيستقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر
فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فو
الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس
اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود
على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا ماعز الاسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر
برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر
فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني
انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان
هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره وعن بريدة بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان
خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجبت وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم
يرفعه بعضهم وهو الاصح عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال استكرهت امراة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن
علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين
فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك فقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها
اهل المدينة لقبل منهم عن جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد

بن عبادة

ابن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث
بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع
مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سال البينة على المراة فقالت كذب فجلده حد الفرية ثمانين عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك
فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في
ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية رضي الله عنه قدم المدينة فنام
في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ابي ارطاة رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايادي في الغزو ٥ عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده فان سرق فاقطعوا رجله ٥ وروي عن جابر رضي الله عنه قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ٥ وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ٥ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه بنش

النبي درهما

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشاً اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ويروى عن عائشة رضي الله عنها كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة رضي الله عنه فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ٥ ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثاً فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر

الله

الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلاثاً

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين ٥ وفي رواية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ٥ عن السائب بن زيد رضي الله عنه قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدراً من خلافة عمر رضي الله عنهما فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ٥ عن عبد الرحمن بن الازهر كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ٥ ومنهم من ضربه بالميتخة ٥ ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم تراباً من الارض فرمى به في وجهه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلاً اسمه عبد الله يلقب حماراً كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوماً فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الي نبي الله صلى الله عليه
وسلم فشهد علي نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في
الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتي غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما
ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول
احدهما لصاحبه انظر الي هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتي رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار
ساعة حتي مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما
انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها ه عن خزيمة بن ثابت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب
فهو كفارته ه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته
في الدنيا فالله اعدل من ان يثني علي عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلد فوق عشر جلدات الا في
حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه ه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع علي ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه ر د

باب بيان الخمر

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر علي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ه وعن انس رضي
الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال
كل شراب اسكر فهو حرام ه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ه ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة
وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان علي الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ه عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهي عن خليط التمر والبسر ه وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو
والرطب وقال انتبذوا كل واحدة علي حدة ه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان
عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ه وعن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن التمر خمرا ومن

Copyright © King Saud University

التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا
خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه
وعن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري
فقال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم وفي رواية ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال
ابن عمر رضي الله عنهما كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية
يغضب لعصبية او يدعى عصبية فقتل فقتلة جاهلية قال ومن خرج على امتي
بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس
مني ولست منه وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

خيار

خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم
ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما
اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره
ما ياتي من معصية ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
وسال سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من
اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال
من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه
فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن
مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة

Copyright © King Saud University

نعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي
وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب
لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا أمّرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا
نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ان شر
الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي
من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي
صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امرأة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة
والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغلولا

حتى يفكه عنه

حتى يفكه عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال
ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل
عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم
يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي
الحوض عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا
ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد
عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا
امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه
مجلسا امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير
خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير
سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معاوية رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة
من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على
عاتقي ثم اضرب به حتى الحقك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

Copyright © King Saud University

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدًا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ عن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن
عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ٥ وفي رواية اغلق
الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين ٥ وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عليه ملكا يسدده ٥ وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة
فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار ٥ وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار ٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى
اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد
لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي
فيما لم ينزل علي فيه ٥ وعن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء

فقال

تعالى ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول
حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت ٥ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه من الحسان عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ٥ وقال عمر رضي الله عنه عملت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ٥ عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ٥ عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ٥ ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال
وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما
نهي عنه انتهى ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال
يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال

Copyright © King Saud University

فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ٥ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ٥ وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ٥ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ٥ وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ٥ عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ٥ وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ٥ وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار

من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه ٥ عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ٥ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما بشاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء ٥ عن الاشعث كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه بالله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ٥ عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار ٥ عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به عن عايشة رضي
الله عنها مرفوعا لا تجوز شهادة خاين وخاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين
في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي
غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ٥ عن عوف بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم
الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك
امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

باب الجهاد من الصحاح ع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخل الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا
يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها عليها ٥ وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط
يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري
عليه رزقه وامن الفتان ٥ وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال

لا يجتمع

لا يجتمع كافر وقاتله في النار ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله ابدا ٥ وقال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار
عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد
من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير ٥ وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ٥ ومن خلف غازيا في اهله فقد
غزا وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ٥ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف
له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ٥ عن ابي مسعود الانصاري رضي الله قال جاء رجل
بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ٥ وقال لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب الدم اللون لون الدم
والريح ريح المسك ٥ وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من
شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسيل عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء ففعل
بهم ذلك ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ٥ عن
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله

Copyright © King Saud University

وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شي الا الدين وقال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس رضي الله عنه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها
قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمرات
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في الطاعون ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزوا فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا اجورهم وقال
من مات ولم يغزوا ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم

معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا الى الجهاد
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان عن
عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن فتنة القبر
قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن جرح به جراح في سبيل الله فان عليه
طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في
سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ولا يجتمعان في جوف عبد

ابدًا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدًا ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ٥ عين بكت من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس
فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عامًا الا تحبون ان يغفر الله لكم و
يدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ٥ وعن عثمان رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من
المنازل ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول
ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ٥ عن
عبد الله بن حبشي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم
الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل
اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول
دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير
اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم
القرصة غريب عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من
فرائض الله غريب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجًا او معتمرًا او غازيًا في سبيل الله فان تحت البحر نارًا وتحت النار
بحرًا عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين ٥ عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
اومات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة ٥ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة قال للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي عن ابي ايوب رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الامصار وستكون لكم جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر
قطرة من دمه عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرًا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة
دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضًا من عرض
الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ٥ وعن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة و
ياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرًا ورياء وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ٥ وعن عبد الله بن عمر انه قال يا رسول
الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرًا محتسبًا بعثك الله صابرًا محتسبًا وان
قاتلت مرائيًا مكاثرًا بعثك الله مرائيًا مكاثرًا يا عبد الله بن عمر وعلى اي حال قاتلت او
قتلت بعثك الله على تلك الحال ٥ عن عقبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد الة الجهاد حد ... الصحابي ... ش

Copyright © King Saud University

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم
ان يلهو باسهمه • وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى • عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم • عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى
موضع نبله • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل • وعن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس
باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال بالخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله
اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى • عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل
عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه من الحسن • عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به و
منبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجال باطل

الا يلهو الا رميه

الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما
علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها • عن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى
بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر • وقال
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق
فلا باس به وفي رواية وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن ان يسبق
فهو قمار • وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان • عن ابي قتادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادهم فكميت على هذه الشية • عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل • عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر • عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد
السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا
اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير • عن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس • عن علي رضي الله عنه اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون • قال انس رضي الله عنه
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة • عن هود بن عبد الله بن سعد
عن جده مزيدة العبدي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى
سيفه ذهب وفضة • حرب • عن السايب بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه

يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت راية رسول
الله صلي الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض ٥ وسئل البراء بن عازب رضي الله عنه عن راية
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي صلي الله عليه
وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما
اعلم ما سار راكب بليل وحده ٥ وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس وقال الجرس مزامير
الشيطان ٥ عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل
رسول الله صلي الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت ٥ وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها
من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ٥ وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ٥ عن
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ٥ عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان
اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه
خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة ٥ عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلي
الله عليه وسلم ومع النبي صلي الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته ٥ عن انس قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ وعن جابر قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ وعن
جابر

جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في
الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع
النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥ من الحسان
عن صخر الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٥ عن انس قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٥ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلاثة ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر
فليؤمروا احدهم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا
اربعة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة ٥ عن جابر قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن ثعلبة الخشني
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك
منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن
مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب زميلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها
لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم
قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة
قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب

Copyright © King Saud University

وناظر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي
قال قد جعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم
بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين
فلم اربعلكها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي تستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن
معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث
نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين اي جبابرة
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية
الاسلام ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ وقال انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا ٥ ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين

فادعهم

فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك
وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله
وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فلجوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوة من الحسان عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ٥ عن
قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر
امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا

Copyright © King Saud University

زالت الشمس قاتل حتى صلى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم قاتل قال قتادة كان يقال
عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم عن عصام المزني
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قال إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا
تقتلوا أحداً

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال
في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً
وعدواً كثيراً فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم
ونسوة من الأنصار معه إذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت
أم عطية رضي الله عنها غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
عن عبد الله ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان عن صعب ابن جثامة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصابون من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية من آبائهم وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الأنصار إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله ابن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة

مستطيره

مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله عن عبد الله
ابن عون أن نافعاً كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم و
استبقوا نبلكم من الحسان روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون
بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلاً وروي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وعن
سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن وقال
سلمة بن الأكوع غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك ٢ أصحاب
الليلة أمت أمت عن قيس بن عباد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال عن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة أغر على أبنى صباحاً وحرق عن أبي أسيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن
رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على
شيء فبعث رجلاً فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل
وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلاً فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفاً عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا
شيخاً فانياً ولا طفلاً ولا صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا فإن الله
يحب المحسنين قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز
فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما
أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة ابن
الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان

Copyright © King Saud University

فاتخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ٥ عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن
الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ٥ وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسرا من الكفار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل ٥ وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ٥ عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله هوازن
فبينما نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا
ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل
وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت
بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من
قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنوا
قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك فقال اني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وبروي حكم الله ٥ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر

على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول
الله حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني
اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اسارى بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم　بيانه النتني
له ٥ عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ٥ ويروى فاعتقهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ٥ عن
ابي طلحة ان نبي الله امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم

من اجساد له ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم وفي رواية ما انتم اسمع منهم ولكن لا يجيبون ٥ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
قال اختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف
رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت
قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع
فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال
ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي
العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة قال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه
ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن
حارثة ورجلان من الانصار ٥ فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب
فتصحباها حتى تاتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسر اهل بدر قتل عقبة ابن ابي معيط والنضر ابن الحارث وعن علي

ابن ابي طالب

ومن علي ابي حمزة ملاءة الجمحي ٥ وعدي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
قتل عقبة بن معيط قال من للصبية قال النار ٥ عن عبيدة عن علي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل
او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا مس عن عطية القرظي قال
كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن
لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ٥ عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح
فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم
وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ٥ وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين
من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ٥ عن عمرو
ابن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله
اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم
عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة ٥ وفي رواية

اذا انقضي العهد غزاهم فسأل معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدًا ولا يشدنه حتي يمضي امده او ينبذ اليهم
علي سوآء قال فرجع معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثني قريش الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله
اني والله لا ارجع اليهم ابدًا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان
كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلي الله عليه وسلم
فاسلمت ه عن نعيم بن مسعود عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من
عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ه عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه
لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من
قبلنا ذلك بان الله راي ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وعن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من
ورائه علي حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر
الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الي اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلي الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم

مثله

صلي الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهمًا له وسهمين لفرسه ه عن يزيد
ابن هرمز قال كتب نجدة الحروري الي ابن عباس يسئله عن العبد والمراة يحضران المغنم
هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب
اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن سهم قد يغزو بهن يداوين المرضي ويحذين من الغنيمة واما السهم
فلم يضرب لهن بسهم ه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم بظهره
مع رباح غلام رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار علي ظهر رسول الله صلي فقمت علي اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه
ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
ارميهم واعقرهم حتي ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلي الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتي القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون
شيئا الا جعلت عليه ارامًا من الحجارة يعرفها رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه حتي رايت
فوارس رسول الله صلي الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلي الله عليه وسلم بعبد
الرحمن فقتله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلي الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعًا ثم اردفني رسول الله صلي الله عليه وسلم وراءه علي العضباء راجعين الي المدينة ه عن
ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلي الله عليه وسلم نفلا سوي نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير ه عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوي قسمة عامة الجيش ه وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له
فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلي الله عليه
وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال

Copyright © King Saud University

انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولبني نوفل شيئا ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم
فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم ه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ه
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ه عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته له رغاء يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على
رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها
صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ه وعن ابي هريرة
قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم
خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او بشراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال شراك من نار
او شراكان من نار ه وعن عبد الله ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ه وعن ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل

والعنب

والعنب فنأكله ولا نرفعه ه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسم الي ه من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني
على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم ه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم ه عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب ه عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله ه عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا
انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح
بعضها وحبس بعضها ه عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وهذا
وهم انما كانوا مائتي فارس ه عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة ه عن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ه عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم
ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ه
عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ه عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز
يهود لا يساوي درهمين ه عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد
ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا
قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع
الغال وضربوه ٥ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالا فانه مثله ٥ عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى
المغانم حتى تقسم ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم
عن خولة بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة
حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار ٥ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ٥ عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم
احد ٥ عن محمد بن ابي مجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ٥ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس ٥ عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا
لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ٥ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة
٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا
ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة
من شعر

من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي
ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ٥ عن
عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ
وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
فيكم ٥ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين
بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا
من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم
وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ٥ وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في
جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك اصابعه الجزء من الصحاح

باب

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال
واذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر من الحسان عن معاذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم
دينارا او عدله معافر ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح
قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية ٥ عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ٥ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ٥ عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم
من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها

Copyright © King Saud University

محذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود
وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الاية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا
ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم ٥ عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ٥ وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا ٥ وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن
اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن
الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيامة ٥ عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه ٥ عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال

Copyright © King Saud University

فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ٥ قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها ٥ عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن
عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب من الحسان عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلد واحد من الصحاح

باب الفيء

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله منها نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ٥ وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه
في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل
ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية
فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد ٥ عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا
باحق به الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه
والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ٥ وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات

حتى بلغ

حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن
السبيل ثم قال هذه لهولاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء المهاجرين
والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي
وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ٥ عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول
الله ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك
فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين
بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين من الصحاح

باب الصيد والذبائح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل ٥ وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥ عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل ٥ وقال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ٥ وعن ابي ثعلبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن ٥ عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا فقال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ٥ وسئل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

بنيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله
من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ه ويروى من غير منار الارض ولعن الله
من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشي واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ه عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامر
باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته ه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن تصبر بهيمة او غيرها للقتل
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ه عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ه عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه ه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ه ويروى
عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال
في اذانها

الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب
صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله
عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال
لو طعنت في فخذها لاجزا عنك ه عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت
من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال
اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك ه عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارمي

ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوسي عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ه عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن طعام النصارى ه وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه
فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ه عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن
لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة ه وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن
قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ه عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا يفري الاوداج ثم تترك
حتى تموت ه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه ه وعن ابي سعيد
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله
قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله
وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع
من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص
اي كلب صيد
من عمله كل يوم قيراطان ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ
كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ه وعن جابر قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها

Copyright © King Saud University

فتقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه
شيطان ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او
ماشية ٥ الحسان ٥ عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا
الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ٥ وعن ابن عباس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ٥ وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٥ عن
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ٥ عن ابي قتادة
انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها
فاكلها ٥ وعن انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
آكله ولا احرمه ٥ وفي رواية ان رجلا نادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ترى في الضب فقال لست
آكله ولا احرمه ٥ وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ٥ وعن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله
ياكل دجاجا ٥ وفي رواية ياكل لحم دجاج ٥ وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ٥ عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ٥ عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ٥ عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل ٥ وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن
العوامر ٥ وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ٥ ويروى انه
قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان ٥ عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم ٥ وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ٥ عن ابي هريرة قال قرصت نملة
نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من
الامم تسبح الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه
عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ٥ عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب
الجلالة ٥ عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب ٥ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها وعن جابر قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ٥ وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ٥ وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه و
الاكثرون على انه موقوف على جابر ٥ وروي عن سلمان انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يوذن للصلوة وقال لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان
ابن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ٥ وروي ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس
منا ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن
ترك شيئا منهم خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ٥ قال العباس لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتلهن ٥ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كانه قضيب فضة ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله ٥ ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء فانه يقدم السم
ويؤخر الشفاء ٥ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام

عقيقة

عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ٥ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله
ابن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وذلك اول مولود ولد في الاسلام
من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير
على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا
كن او اناثا غريب صحيح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام
مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ٥ وروي بعضهم ويدمى مكان ويسمى
وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة قال يا فاطمة
احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين كبشا كبشا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ٥ وقال من ولد له
ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ٥ عن ابي
رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي بن ابي طالب
حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله
تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ٥ وقال
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله عند
دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه

Copyright © King Saud University

قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه
وقال لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ٥ عن
كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في
اية البركة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل
شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة ٥ وعن ابي
جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا ٥ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى
الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على
السفر ٥ وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة سميطا بعينه قط ٥ وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ٥ وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٥ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٥ وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد
والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه قال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي
الاربعة ٥ وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام
الاربعة يكفي الثمانية ٥ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ٥ وعن انس ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
ازل

ازل احب الدباء بعد يومئذ ٥ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفا فقال لي اقصه لك على سواك
او قصه على سواك ٥ عن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ٥ عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل على
موسى ٥ عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ٥ عن
جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٥ عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا ٥ عن انس بن مالك قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل وهو مقع من الجوع ٥ عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا حثيثا ٥ وعن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه ٥ عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ٥ وقال يا عائشة بيت لا تمر
فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر ٥ وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة ٥ عن
عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
وقالت ما شبع ال محمد من خبز بر متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ٥ وقال ابو هريرة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير
الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا

بطنه ٥ عن ابي ايوب قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
اليّ وانه بعث اليّ يوما لم ياكل لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال
فاني اكره ما كرهت ٥ وعن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلي الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الي بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي ٥ عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ٥ وعن ابي
امامة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الله ليرضي عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان ٥ وعن عايشة
قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله علي طعامه فليقل
بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم الله حتي لم يبق
من طعامه الا لقمة فلما رفعها الي فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلي الله عليه وسلم
قال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا من المسلمين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصايم الصابر ٥ عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا اكل وشرب الحمد لله اطعم وسقي وسوغه وجعل له مخرجا ٥ عن سلمان
قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلي الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم
اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الي الصلوة

عن ابن عباس

عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها
ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح ٥ وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما
فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن لياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ٥ عن عبد الله
ابن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه
رجلان ٥ عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو
في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلي وصلينا معه ولم نزد علي ان مسحنا ايدينا بالحصباء ٥ عن
ابي هريرة قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ٥ وروي
عن عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم
وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل وعلي معه يأكل فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من بات وفي يده
غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان
احب الطعام الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد
من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت
دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال عندك شيء قلت لا الا خبز
يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب عن يوسف
ابن عبد الله ابن سلام قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم اخذ كسرة
من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن

Copyright © King Saud University

سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ه ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد
هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين
فسمى وقطع ه عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء
فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه
غريب موقوفا اصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت
ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه
فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ه وروي عن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ه وروي عن عائشة انها سئلت
عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني
بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب
الزبد والتمر ه وعن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر
فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد
ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما يسرو
احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ه وفي
رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ه عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه ه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ه عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له ه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى
رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ
المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم الحسان عن المقدام بن معدي كرب
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا
على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما

فلم اقره كان لا ان يعقبهم بمثل قراه ٥ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يارسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عنا
انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سلم عليه ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال
يارسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم
اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا
فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر
عندكم الصائمون ٥ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل
الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته فان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا فلما اضحى وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة
يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي
ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم
يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها ٥ وعن وحشي بن
حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يارسول الله انا ناكل ولا
نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك
لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية ٥ عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يارسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها
المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها
معناه اذا لم تجدوا اصبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة

١٤٦

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا
وامرا ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا
وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب
الرجل قائما ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم
قائما فمن نسي فليستقي ٥ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء
زمزم فشرب وهو قائم ٥ وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة
حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء
بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥ وعن ام سلمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي
ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ٥ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥ وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول
الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ٥ وفي رواية الايمنون الايمنون
الا فيمنوا ٥ عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ

قال ماكنت لاوثر بفضل منك احدا يارسول الله فاعطاه اياه ٥ وعن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا الحسان ٥ عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا ٥ عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا
اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى
من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ٥ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يشرب من في قربة معلقة قال فانا قمت الى فيها فقطعته صحيح ٥ عن عائشة قالت
كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح انه هذا مرسل

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن ٥ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له
الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ
والماء واللبن ٥ عن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله
عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ٥ وعن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب
عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا له سقاء
ينبذ له في تور من حجارة ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم

والمزفت

والمزفت والنقير وامران ينبذ في اسقية الادم ٥ وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام ٥ وفي رواية قد نهيتكم
عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا الحسان
عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها
بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ٥ وفي رواية خمروا الانية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة
واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم
الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ٥ وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى
تذهب فحمة العشاء فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ٥ وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة
ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء
وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم الحسان عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من

Copyright © King Saud University

الشيطان الرجيم فانهم يرون مالا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلة ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الانية واوكوا القرب ٥ عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان مثل هذه فيحرقكم

باب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ٥ وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ٥ عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ٥ عن ابي برده قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح الله صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف ٥ وقالت عائشة بينما نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ٥ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ٥ وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ٥ وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ٥ وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب او ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ٥ وقال علي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث

بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ٥ وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما ٥ وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسية كسروانية لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها ٥ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ٥ وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ٥ عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ٥ وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ٥ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ٥ عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا ٥ عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ٥ ويروى ينكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ٥ عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ٥ عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ٥ عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ٥ عن عبد الرحمن بن عوف
قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي ٥ عن ركانة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
صحيح ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما
صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ٥ عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ٥ عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال البذاذة
من الايمان ٥ وفي رواية ان البذاذة من الايمان ٥ وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ٥ ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ٥ ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك ٥ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره
فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد
هذا ما يغسل به ثوبه ٥ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلى الله عليه
وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك ٥ عن
عبد الله

عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليه ٥ عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون
لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة
المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم ٥ وعن النهبى وركوب النمور ولبس
الخاتم الا لذي سلطان ٥ عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر ٥ وفي رواية نهانا عن مياثر الارجوان
وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار
وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء ٥ عن ابي رمثة التيمي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ٥ عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى
بهم ٥ عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان
وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت
اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما تريد انما تريد
ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم
واداهم للامانة ٥ عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت
فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا
كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه

Copyright © King Saud University

عن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد
ريح الصوف فقذفها ٥ عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبي بشملة قد وقع
هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فقالت لها لا يصف

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله
في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقشن احدكم على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي
كفه ٥ عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع ٥ وعن عبد الله ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلاث اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي
كان يجعل فصه مما يلي كفه ٥ عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن علي قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم باصبعي هذه او هذه قال فاوما الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله ابن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره ٥ عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في يساره ثم قال
ان هذين حرام على ذكور امتي ٥ وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد
فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال
الشيخ الامام الاجل السعيد رضي الله عنه وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمس ولو خاتما من حديد ٥ عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم با
لذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ٥ عن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة
الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر ٥ وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ٥ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع
انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا
من ذهب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ٥ ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها ٥ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة ٥ وايما امراة جعلت في اذنها
خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار ٥ عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة
تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥ عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا
ما انتعل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع

Copyright © King Saud University

فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي
احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال اذا انقطع
شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي
في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القسم عن عائشة قالت ربما مشى
النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة رضي الله عنها
انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس
الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ
ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح
عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا
المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جابر قال اتي بابي
قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بيضاء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق
بعضهم التفسير في الحديث وروى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض
رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة و
المستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتزعفر الرجل عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد
حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة
غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من
شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله
ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي

Copyright © King Saud University

وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ۝ عن انس
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ۝ وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات ۝ عن ام هانئ
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة وله اربع غدائر ۝ وقالت عائشة اذا فرقت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين
عينيه ۝ عن عبد الله بن مغفل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ۝ قال
رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان له شعر فليكرمه ۝ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ۝ عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك ۝ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء قال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من
هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال احسن من هذا كله ۝ عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من
شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ۝ عن
كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيامة ۝ عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

من اناء واحد

١٠٤

مثلا او احد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ۝ وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة
فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ۝ عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت
لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذها ۝ عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال
ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا ۝ عن ام عطية
الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك
احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت
لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ۝ عن عائشة ان هند ابنة عتبة قالت
يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ۝ وعن عائشة قالت
اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء ۝ عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء ۝ عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل ۝ وقيل لعائشة ان امراة تلبس
النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ۝ عن ثوبان قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من فاطمة واول
من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن
والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي
اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر

Copyright © King Saud University

وبنت الشعر وزعم ان النبي صلي الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه ٥ عن ابن عباس كان النبي صلي الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر علي ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر ٥ عن ابي المليح قال قدم علي عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل ٥ وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ٥ عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس علي مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصماع

عن ابي طلحة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ٥ عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب

الا نقضه

الا نقضه وقالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥ وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخلها الملائكة ٥ عن عايشة انها كانت قد اتخذت علي سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلي الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ٥ وروي عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته علي الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين ٥ عن عايشة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ٥ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول قال الله تعالي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون ٥ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه في جهنم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الي حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ٥ ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ٥ عن بريدة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان علي الباب تماثيل وكان في الباب قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي علي باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلي الله عليه وسلم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين ٥ عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر

قوله بالنرد النهاية هو النرد وهو معرب عجمي وشير معناه حلو

حرام قيل الكوبة الطبل ٥ عن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
الغبيراء شراب يعمل الحبشة من الذرة يقال له السكركة ٥ عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥ وقال لكل داء دواء
فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وقال الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية
بنار وانا انهى امتي عن الكي ٥ وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ٥ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا
فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٥ عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام ٥ وقال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ٥ وقال لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب ٥ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ عن انس قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة ٥ عن عائشة قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان تسترقي من العين عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال

نهى رسول

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه
كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله
يطعمهم ويسقيهم غريب ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب
بالقسط البحري والزيت ٥ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب ٥ عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بم تستمشين قالت با
لشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه
الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام ٥ وروي عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ٥ عن سلمى خادمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا
قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا
نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ٥ عن كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ٥ وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود
قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى

الاستغسال يقال لمن
صاب احدا بالعين
اغسل وجهك ويديك
ومرفقيك واطراف
رجليك وركبتيك
وداخلة ازارك
ليسقى ذلك الماء
المصاب بالعين
فيبرى باذن الله تعالى

عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ه عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
ه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين
كان شفاء من كل داء ه عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا ه وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ه ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او يوم الاربعا
فلا يلومن الا نفسه في الوضح ه وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا
قلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك
عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما ه عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان
انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ه عن المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ه ويروى من تعلق شيئا
وكل اليه ه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين
او حمة ه عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم ه عن
اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم
قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للشفا بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة

عن ابي امامة

عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول
هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا
بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في
قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس ه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذهما وترك
ما سواهما غريب قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ه وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد ه وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول ه وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ولا غول ه عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك
فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا
يتطير وكان يحب الاسم الحسن ه عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
تعلم وما منا الا قول ابن مسعود ه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن

الجن الذي يحب الناس وجمعه غيلان

سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ص عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح ح عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه ح عن انس قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال ذروها ذميمة د وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

ای قوتنا وطعامنا

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك م عن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ق عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم يقبل له صلوة اربعين ليلة م عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكواكب

واما من

[Margin notes: illegible]

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ق عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

اي بعد مطر وسمي السحاب مطرا للمجاورة بينهما

ابو طالب

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له خ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ق وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ق وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ق وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه م وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس م وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب

زنجير

اي كله اي الادراج

سميت الرؤيا مبشرات لان تحصل للشخص منها بشارة وفرح

اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهو معنى قوله ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة وقيل كان زمان الوحي ثلاثة وعشرين سنة جزء الى ستة واربعين جزءا

اي في جملة ما يراه النائم القاطع الرؤيا

Copyright © King Saud University

فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الاخرة وان ديننا قد طاب وعن
عبد الله ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء
ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة وهي الجحفة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب فرايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
اوتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة وفي رواية يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء
وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد
قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت
الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا فقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها
وفيها

وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وشبان وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران
فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم
الزناة والذي رايته في النهر اكلة الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك عن ابي رزين العقيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا
وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على
واد او ذي راي عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت
له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن
... ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان
ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر

Copyright © King Saud University

فرجح ابو بكر ٥ ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ وروي خزيمة بن ثابت فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها
تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعده حتى الان ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥ وقال للمؤمن على المؤمن ستة خصال
يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير ٥ وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام اذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه
الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك ٥ وقال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥ وعن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله تعالى
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم ٥ وفي رواية
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش
والتفحش ٥ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ٥ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر بمجلس

مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم ٥ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ وروي ابو هريرة في هذه القصة وارشاد
السبيل ٥ ورواه عمر فيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ستة
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ٥ عن عمران
ابن حصين ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه السلام فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ٥ وروي عن انس
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل ٥ عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من
بدا بالسلام ٥ عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ٥ عن علي ابن
ابي طالب رفعه يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ
عن الجلوس ان يرد احدهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود

Copyright © King Saud University

ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالكفوف عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ٥ عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون
بركة عليك وعلى اهل بيتك ٥ ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
السلام قبل الكلام وهذا منكر ٥ عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم
صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ٥ وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ٥ عن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي
كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه ٥ وروي عن جابر ان النبي صلى الله عليه
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ٥ عن زيد بن ثابت قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل ضعيف
عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ٥ ويروى انه امرني
ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان
كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرات له كتابهم ٥ عن ابي هريرة قال اذا انتهى احدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال
لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم
يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا
علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادي
حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال

من ذا
فقلت

من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة
فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ثلاثا
عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
فقل السلام عليكم أأدخل ٥ وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي
احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه ٥ وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل
الى الرجل اذنه ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب
قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن والايسر فيقول السلام عليكم السلام
عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ٥ عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى باب فاطمة
فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ٥ وقالت
ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن ابي هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم
لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ٥ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا
وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا
يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه

ابن عجيل الى الاسم
وظهره للحجرة

Copyright © King Saud University

قال نعم ه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع
احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة
قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه
وقبله ه وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال
ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو
على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ه عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ه عن اسيد بن
حضير هو رجل من الانصار قال بينما يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي
صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص
فرفع النبي عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن
جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق
ذلك فتح خيبر وقال ذارع وكان في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ه وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام
اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده
فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقال
اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله تعالى ه ه ه ه
من الحسان عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم ه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا

يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن يقول تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به ه ه ه
عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلموا
من كراهته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما
فليتبوا مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على
عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ه عن سعد ابن ابي الحسن
قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ه عن ابي الدرداء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض
ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون ه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي ه ه من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد
ابن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
قدميه على الاخرى ه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على
يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس
احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق

Copyright © King Saud University

عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا. عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه ○ عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه ○ وعن ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه ○ فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه ○ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ○ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة ○ عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ○ عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم عزين ○ وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ○ ويروى مرفوعا ○ وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ○ ويروى كان اذا تقلع ○ وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ○ عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان يحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ○ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي هذا اجازه

باب العطاس والتثاؤب الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ○ وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ○ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ○ وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ○ وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ○ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ○ عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ○ وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك وكان الرجل وجد في نفسه ○ فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم ○ وعن عمر ابن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فان زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته

اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم

Copyright © King Saud University

انما كان يتبسم ۵ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلي الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتي تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ۵ ويروي
بينا منذ دت التور **الحسان** عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلي الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلي الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلي الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۵ وعن
جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وعن ابن عمر قال قال عليه السلام ان احب اسمائكم الي الله عبد الله وعبد الرحمن وقال
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا
وفي رواية لا تسم غلامك رباح ولا يسار ولا افلح ولا نافع ۵ وعن جابر اراد النبي صلي الله عليه وسلم
ان ينهي عن ان يسمي بيعلي وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها ثم قبض ولم ينه
عن ذلك ۵ وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اخنى الاسما يوم القيامة عند الله رجل يسمي ملك الاملاك
وقال اغيظ رجل علي الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمي ملك الاملاك لا ملك الا الله ۵ عن زينب
بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم
باهل البر منكم سموها زينب ۵ عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله
صلي الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ۵ وعن ابن عمر ان بنتا
كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلي الله عليه وسلم جميلة ۵ وعن سهل بن سعد
قال اتي بالمنذر بن اسيد الي النبي صلي الله عليه وسلم حين ولد فوضعه علي فخذه فقال ما اسمه
فقال فلان قال لكن اسمه المنذر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي
ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي ۵ ويروي لا تقولوا مولاي فان مولاكم الله
وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ۵ ويروي لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة

الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت

خيبة ... فان الله هو الدهر

والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر
فان الله هو الدهر ۵ وقال قال الله تعالي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار ۵ وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال عليه السلام ان الله هو الحكم واليه الحكم
فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال صلي الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت
ابو شريح ۵ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع فقال
عمر سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ۵ عن عائشة ان امراة قالت
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي
احل اسمي وحرم كنيتي ويروى ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي **غريب** وعن حذيفة عن النبي صلي
الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم ۵ عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا
اسمائكم ۵ عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي
محمدا ابا القسم ۵ وعن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي
غريب وفي رواية من يسمي باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتني بكنيتي فلا يتسمى باسمي عن محمد
ابن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه
بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلي الله عليه وسلم ببقلة
كنت اجتنيها ۵ عن عائشة قالت ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي انه
رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب
وشهاب ۵ عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
بئس مطية الرجل زعموا ۵ وعن حذيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وما

وهو استعارها من مقطوع ... بمقطوعة الحجة

شاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ٥ ويروى ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده

منقطع

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ من البيان لسحرا وقال إنّ من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ٥ وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم ايده بروح القدس ٥ وعن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إنّ روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذاء

والبيان شعبتان من النفاق ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامه احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما يأكل البقرة بالسنتها عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير ثم عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

عن سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ٥ وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامه وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو

ابي يتخلل ويلوك الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها النبات

اي فرضا ولا عدلا

اي تواضع في الكلام الطريق المستقيم

م كلام قليل الالفاظ كثير المعاني خير

يكون علما مذموما ما يجهر به خير منه

يعني من يلعن الناس في الدنيا فهو فاسق لا تقبل شهادته ولا شفاعته يوم القيمة

العي ههنا السكوت عما فيه اثم من الكلام والتفحش والبيان ...

اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال
لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان
الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك
بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ويروى
اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول
الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني
له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون
ما اكثر

ربض الجنة بفتحتين حواليها من داخلها لا من خارجها

ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب
الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وقال
كفى بالمرء كذابا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
وعن ابي سعيد رفعه فقال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعن سعيد
ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه
وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة
ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان
له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء
وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله
ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت
اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها
وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من
اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم سليم الصدر وقالت عائشة قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج

يعني السكت في بيتك ولا تخرج
منه الا الى امر ضروري ولا تخالط
الناس فان مجالستهم اكثرها ضرر

اي تذل وتخضع
والتكفير هو ان ينحني
الانسان ويطأطئ
راسه قريبا من الركوع
تعظيما لمن يريد
صاحبه

قال عبد الرحمن ابن عمر ابن نصر
سمعت ابراهيم ابن المولد
يقول في مجلسه هذه الابيات
يجن لسان الفتى من الكرم
ولن صامتا اخا ندم الصمت
من كل نازلة من نالت نالا فقد
النغم ما نزلت بالرجال نازلة
اعظم ضررا من لفظة بفم
عثرة هذا اللسان مهلكة
ليست لدينا كعثرة القدم

بها الي لمرجمة وقال ملكان الغمس في بني الاسآنه وملكان الحياء في ابي الازاد ه وقال من
عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منه وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح
عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا
احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر
لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ه عن عبد الله بن ابي الحمساء قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه
فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث
انتظرك ه عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن
نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه ه عن عبد الله بن عامر قال دعتني
امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات من الحسان عن ابي هريرة قال

قالوا

عصفور

ما نغر العصافير

قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يلد الابل الا النوق ه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز
فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي النبي
صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه
وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال
يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست
بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله فقال كلك فدخلت
فقيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا
اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه
وخرج ابو بكر مغضبا فقال عليه السلام حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل
قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما
ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم

فخلت اكلي

انقذتك

قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله

قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥ عن البراء
ابن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذ بعنان بغلته يعني بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ٥ وعن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحي ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل
الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن
تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ٥ عن ... قال انطلقت في وفد بني عامر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا و
اعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥ عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن
ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن
ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا
الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو
ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين
قومك على الظلم ٥ وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من
مات على عصبية ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك
ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه ورغم انفه ورغم انفه قيل ومن يا رسول الله قال من ادرك
والديه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما وليي الله
وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان
يولي قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك وقال الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع و
قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٥ وعن ابي هريرة
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه وقال عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة

يعني اذا احببت لا تبصر فيه عيبا ولا تسمع منه كلاما ... يعني من الاولي ... ابي طالبة ... يعني اعطيها ...

سمعت نبيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة ابن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس
بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت
فحافظ على الباب او ضيّع عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابرّ
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب
فالاقرب ٥ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها بتته ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل الرحمة على
قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق
ولا مدمن الخمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في
المال منسأة في الاثر ٥ عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما ٥ عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ
اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من
هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن عائشة قالت جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ٥ وعن عائشة قالت جاءتني امراة
معها

ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من
النار ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم
القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه ٥ وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ٥ وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ٥ وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ٥ وقال المؤمنون كرجل واحد
ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ٥ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء ٥ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٥ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ٥ وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ٥ وعفيف متعفف ذو عيال ٥ واهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والشنظير الفاحش ٥ وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه ٥ وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوائقه ٥ وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه وقال لا زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ٥ وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال محيي الدين انما سمي حق
ابتلاء لان الناس يكرهونهن
في العادة قال الله تعالى واذا
بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا ح

عال الرجل عياله يعولهم
اذا قام بما يحتاجون اليه
من قوت وكسوة وغيرهما ح

اي لا يتركه في ايدي
الاعداء بل يخلصه من
ايديهم

قال الدين النصيحة ثلثا قلنا يا رسول الله [لمن] قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم
وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا
من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لا يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض
الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا هو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال
من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال
ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب
الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب وبرويا
ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة في الجنة واومى الراوي
الى السبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة
فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه
بالمغيبة كان حقا على الله يعتقه من النار وعن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه
نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه وكان حقا علينا نصر المومنين الاية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من

قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله
الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة
صح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه
وقال المومن مرآة المومن والمومن اخو المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال
من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد
به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب
عن ابن مسعود قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اسات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم
يقولون قد اسات فقد اسات عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه
جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء
في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه وعن ابن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب وعن انس ان

رجل قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير ◦ فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة متفق عليه ◦ عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في
والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء ◦ عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا
ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال
اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم
منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ◦ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ◦ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من
الجنة منزلا غريب ◦ عن المقداد ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن انس رض
اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ◦ قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ناس فقال رجل ممن عنده اني احب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمته فقال لا قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال فقال
ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
وعن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ◦ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل احمد
غريب ◦ وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل

الرجل

الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة ◦ باب
ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح ◦ عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ◦ وقال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ◦ ويروى ولا تنافسوا ◦ وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحا ◦ وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ◦ وقال ان الشيطان
قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ◦ عن ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس
كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها
من الحسان ◦ عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في
ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ◦ عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم
عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ◦ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار
عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه ◦ عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلثة فان مرت
به ثلثة فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء
بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ◦ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين

Copyright © King Saud University

وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واياكم والسوء ذات البين فانها الحالقة عن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
ونادى بصوت رفيع يا معشر من آمن بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن
يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنّ من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من
هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق يغتابه
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد
به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة
ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن
من حسن العبادة عن عائشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذي الحجة والمحرم
وبعض صفر باب الحسد والثاني في الحذر من الصماع

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لاشج بن عبد القيس
إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة مصابيح عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان
خفت غيا فامسك ٥ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة ٥ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن
التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي عليه السلام ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس
سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى
يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها باب

الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح عن عائشة أنّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
وما لا يعطي على ما سواه وقال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان وقال الحياء لا ياتي الا بخير وبرواية
الحياء خير كله وقال انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن النواس بن سمعان قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال

منها

الله يطلق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر

يعني اذا لم يكن لك من يمنعك من القبائح فاصنع ما شئت فانك من الهالكين

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ٥ وقال ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقا وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي
حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا
والاخرة ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الانسان قال الخلق الحسن ٥ عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
الجواظ ولا الجعظري الغليظ الفظ ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل شي يوضع
في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من يحرم على
النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المومن غر كريم والفاجر خب لئيم ٥ وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل
ابن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر
على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور
شاء غريب وفي رواية ملأه الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله
حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك

نفسه

نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره ٥ الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
ويروى كل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من
كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
وقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ٥ ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ٥ وقال قال الله الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون
الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا ٥ عن
ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع ٥ عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى ٥ بئس العبد عبد سهى ولهى
ونسي المقابر والبلى ٥ بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين ٥ بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ٥ بئس العبد عبد طمع يقوده
بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة
وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه
ثم طرح في النار ٥ وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من
الشاة القرناء ٥ الخطاء عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة
تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان
تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا
تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله
الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف عن الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ وقال مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا

فجعل ينقر

الحجوه

فجعل ينقب اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥ وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن المنكر واتيه ٥ الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم
عن العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ٥ عن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم
تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه
وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه او شك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم
بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب ٥ وفي رواية يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله ٥ عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين
اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب ٥ وعن ابي ثعلبة
في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا
مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام
فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ٥ عن ابي سعيد الخدري
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام
الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا فلا غدر اكبر من غدر امير العامة

Copyright © King Saud University

٠٠١٠٧٨

يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول [بحق]
بالحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكا ابو سعيد
وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان
بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيا كافرا ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من
يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب
بطي الفيء فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع
الغضب بطي الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى ومنهم من
يكون سي القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه دين
احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء وان كان له افحش
في الطلب حتى اذا كانت الشمس في رؤس النخيل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق
من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم وقال ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنوا اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر

ولياخذن

ولياخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم • عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء خطباء
من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم • عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلت المايدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال
والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي
فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ان الله
لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله
في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يوذن وان شفع لم يشفع وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها وقال رجل يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السايل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت
حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا وفي رواية كفافا وقال

Copyright © King Saud University

قد افلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ○ وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ○ وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ○ عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ○ عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ○ عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعة شيئا يعني الورع ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ○ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ○ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ○ عن ابو هريرة عن النبي عليه السلام

قال ابو محمد

قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ○ وعن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ○ عن خباب ○ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه ○ وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا يعني الا ما لا بد منه ○ عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ○ عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء ○ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ○ عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ○ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ○ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ○ وعن عبد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا ○ وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشى فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت

بكسر الجيم وسكون اللام الظرف

يعني المسكن والعيش

ابي مسعود عن الناس لا يعرفه الناس

النفس

السرب بكسر السين النفس والجماعة

يعني من كان غير خائف

ابن ساعد

عليك فاصنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ماكان فارجعني آتك به كله فيقول له اريني ما قدمت
فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ماكان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار

صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة
من النعيم الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما
ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم تجيب باب

فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام من الصحابة ح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل
تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا ه عن سهل بن
سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان
لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا ه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير ه عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
لقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد
اثر الرمال

ابي رحمة الله

اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد
عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ه وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي هريرة
قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
حب الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ه وقال الفقراء يدخلون
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم ه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني
مسكينا وامتني واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله
يقربك يوم القيامة ه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون
وتنصرون بضعفائكم ه وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو
لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن فاذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة ه عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اثنان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب ه عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه ه عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله

معنى لم يكن منهم رجل عليه رداء وازار بل لم يكن له الا ازار واحد يستر به عورته او كساء واحد سح

من حول الهمزة محزون انا لهذا وفي هذا انت وكيف يليق عليك ان تطلب من الله التوسعة في الدنيا سح

وامتني مسكينا ح

وسنة ح

ص بكسر التاء وسكون الجيم شيء يلبس لدفع السلاح كما ان الفارس يجمع اسباب المحاربة تكثر اكل من يدعي ان يحبني فيتهيا للفقر والمشقة بحبي من السيل الى منتهاه ه

Copyright © King Saud University

وما يُودي احدًا لقد اتت علي ثلثون من بين ليلةٍ ويوم ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبدٍ الا شيء يواريه ابطُ بلال ه عن ابي طلحة قال شكونا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوعٌ فاعطاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم تمرةً تمرةً ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرًا من نظر في دينه الي من هو فوقه فاقتدي به ونظر في دنياه الي من هو دونه فحمد الله علي ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرًا صابرًا ومن نظر في دينه الي من هو دونه ونظر في دنياه الي من هو فوقه فاسف علي ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلي الله عليه وسلم خطًا مربعًا وخط خطًا في الوسط خارجًا منه وخط خططًا صغارًا الي هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ه وعن انس قال خط النبي صلي الله عليه وسلم خطوطًا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ه عن انس قال النبي صلي الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب معه اثنان الحرص علي المال والحرص علي العمر ه وعن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابًا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ه وقال اعذر الله الي امرئٍ اخر اجله حتي بلغه ستين سنةً ه وعن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغي ثالثًا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله علي من تاب ه عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعدّ نفسك في اهل القبور

من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئًا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يهرق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ه عن

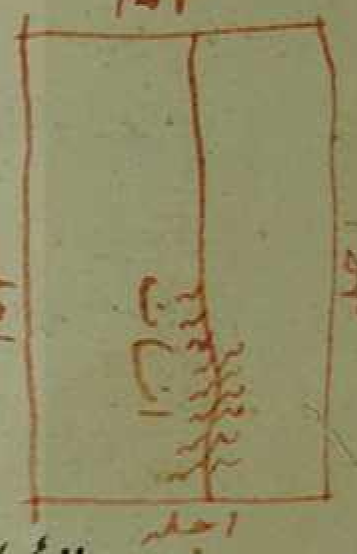

الخط الوسط هو الانسان والخط المربع هو اجله احاط به بحيث لا يمكن الفرار والخروج عنه والخطوط الصغار هي اعراضه اي الافات متصلة والقدر والقدر والخارج من المربع امله يعني يموت قبل ان يصل الي امله فان اخطاه هذا اي ان فاته بعض هذه الاعراض وصل اليه بعض هذه الاعراض

انس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده علي قفاه ثم بسط وقال وثم امله ه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم غرز عودًا بين يديه والاخر الي جنبه والاخر ابعد منه فقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال هذا الامل فيتعاطي الامل فلحقه الاجل دون الامل ه عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل ابن ادم الي جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الي سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الي السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالًا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلًا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ه وعن عبيد بن خالد ان النبي صلي الله عليه وسلم اخي بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلي الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلي الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ه عن ام كبشة الانمارية انها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثًا فاحفظوه فالذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزًا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفرٍ عبد رزقه الله مالًا وعلمًا فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالًا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالًا ولم يرزقه علمًا فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالًا ولا علمًا فهو يقول لو ان لي مالًا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله تعالي اذا اراد بعبدٍ خيرًا

المراد بالتقي من يترك المعاصي والمراد بالغني من لا يتكبر علي الناس ولا ينتفي بالمال بل يجعل الغني منكسر من غاية التواضع وليس المراد بالخفي من يكتم ماله ولا يظهر بل هذا مذموم

Copyright © King Saud University

استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ٥ عن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٥ وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي
ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله له خير
وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له
وقال المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا ٥ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس
من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ٥ ويروى وان روح القدس نفث في روعي
ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة
في الدنيا

في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت
بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل
الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك ٥ ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف ٥ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة
ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه
بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٥ وفي رواية
فانا منه بريء هو للذي عمله عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل
العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد ابن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك ٥ عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه
منها الا ما كتب له ٥ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينما انا في بيتي في مصلاي اذ دخل
علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة
لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله

يعني كتب في اللوح المحفوظ ما كتب من التقدير ولا يكتب بعد الفراغ منه شيء

الاستخارة طلب الخير يعني من شقاوة الرجل انه لا يطلب خير الله يعني ينبغي للمومن ان يستعين بالله في الامور ويتوكل عليه ويطلب الخير

صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن
من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن
على أولئك فتنة تدع الحليم منهم حيران • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة
تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أو علي يجترئون • غريب • عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير
إليه بالأصابع فلا تعدوه • وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن
يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف الصالح

عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم
كثيراً ولضحكتم قليلاً • وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم • وقال عرضت على
النار فرأيت امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض حتى ماتت جوعاً • ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من
سيب السوائب • وعن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً
فزعاً يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث • وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم تأتيهم لحاجة فيقولون ارجع
إلينا غداً فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة • وقال إذا
أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم • وقال يبعث
كل عبد على ما مات عليه • من الحسان • عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع • وعن أبي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط

والذي نفسي

والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون
إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد • عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل • ألا إن سلعة الله غالية ألا إن
سلعة الله الجنة • عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من
النار من ذكرني • أخرجوا من النار من ذكرني يوماً أو خافني في مقام • عن عائشة قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم
الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون أن لا تقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات • عن أبي بن كعب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه • عن أبي سعيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات
لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول
أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحباً وأهلاً أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم
وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة • وإذا دفن
العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحباً ولا أهلاً أما إن كنت لأبغض من يمشي على
ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنيناً لو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضى به إلى الحساب • وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض
الجنة أو حفرة من حفر النار • عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال قد
شيبتني سورة هود وأخواتها • وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا

Copyright © King Saud University

باب تغير الناس من الصحاح

الشمس كورت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال
لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قيل يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة
التمر أو الشعير لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على
خيارها غريب عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم
وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
بالدنيا لكع ابن لكع عن محمد بن كعب حدثني من سمع علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم كالقابض على الجمر
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم
خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا
كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها
غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم
كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن
فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب الإنذار من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في
خطبته

خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبداً حلال وإني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم
وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من
أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً
ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال
استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشاً نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال
يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك
من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس
لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً من الحسان عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل وعن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكاً

Copyright © King Saud University

عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ٥ عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن والصلاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ٥ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ٥ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم ٥ وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فيضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ٥ وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ وعن اسامة قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ٥ وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه

Copyright © King Saud University

واسم قبيلته ٥ وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم
الى يوم القيامة ٥ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم يكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي ستة
وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا
قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا
فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن
وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ٥ وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت
يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب قوم على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على
جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ٥ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم
عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف
يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر
بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال
قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ٥ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من
الناس مرجت عهودهم واماناتهم فاختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال
بم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك
وعوامهم ٥ وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك

بخاصة نفسك ودع امر العامة ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا
سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم ٥ صحيح
ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه
ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع
السيف ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف ٥ عن عبد الله بن عمر قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس
قال هي حرب وهرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من بيتي يزعم انه مني وليس مني
انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه
الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس
الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم
فانتظروا الدجال من يومه او من غده ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ٥ عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد ولمن ابتلي فصبر فواها ٥ عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في
امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من
امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ٥ عن عبد الله ابن مسعود عن

يعني فليستسلم حتى يكون مقتولا كهابيل ولا يكن قاتلا كقابيل

يحتمل هذا احتمالين احدهما ان من ذكر اهل تلك الحرب بسوء يكون اثما لكن حاربهم لانهم مسلمون وغيبة المسلمين اثم ولعل المراد بهذا الغيبة الحرب التي وقعت بين المؤمنين علي ابن ابي طالب ومعاوية فلا شك ان من سب احدا من هذين الصدرين واصحابهما يكون مبتدعا لان اكثرهما كانوا اصحاب رسول الله وسب اصحاب رسول الله بدعة والاحتمال الثاني ان المراد بهذا الكلام ان مد لسانه فيهم بغيبتهم وغيبة يفسدون فالحرب والقتل ويفعلون ثم ما يفعلون بحارهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين
فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال
مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام و
الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه
وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى
فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم
تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي

الساعة

الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون
لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاء الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة
فينزل عيسى ابن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون
لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم
الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى
ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي
منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس
هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم و
يقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة

Copyright © King Saud University

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر وجانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق
فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد
جانبها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم الثالثة
لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ
فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون الحان عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى فتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة
اشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى
المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع الملحمة وتزاد بعضهم ويثوب المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة
بالشهادة وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى
تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم فاما في الثانية فينجوا

بعض

بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون اوكما قال عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون
في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم
خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس
يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها
وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
بها ويصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا
الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في المسجد العشار
ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر باب اشراط الساعة من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية
يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي
قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى
يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال
يبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من
ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون

الابلة بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف من قرب بصرة من جانبها البصري شرح

المراد منه ان يكون منكوحة فالقيم القايم بمصالحهن فيكون زوجاته وامهاته وجداته وعماته وخالاته شرح

جمع مرج وهو الروضة وفي نهاية المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير ... مختلطة كيف شاءت شرح

الا اذا امن وجعل الصلح امنا على الاسناد المجازي شرح

انا الذي اجني وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال ان اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه الى راسك ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين الله واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين الله وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي ٥ وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا

الارض

الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ٥ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ٥ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ٥ وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مومن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة

وذكر الدجال من الصحاح ٥ عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول

وهو المهدي ... هذا الحديث ابو داود في باب المهدي

Copyright © King Saud University

عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم • وبرواية نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا
بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا • عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرأ الاية • عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري
اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال
عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله فاثنى عليه بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان
الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما
انذر به نوح قومه • عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان

معه ماء ونارا

معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة
ونار فناره جنة وجنته نار • عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
وقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من
فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا
رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم
ويؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية
الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند
المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين
اذا طأطأ راسه قطر واذا رفع راسه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى
قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى
الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على

Copyright © King Saud University

علي بحر في طريقه فيشربون ماءها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى الجبل
الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما فيرمون نشابهم
الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
ان يوين خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالمهبل ويوقد المسلمون من قسيهم
ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة ه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه
قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا
الذي خرج فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح
فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول او ما تؤمن بي فيقول انت
المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول
ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس
قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه
سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي
في الجنة

في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام
شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ه عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ه وقال
ياتي اصفهان الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه ه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من
قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان ه عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن
جمعتكم لان تميم الداري نصرانيا فجا فاسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا
في البحر فارفؤوا الى جزيرة حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم

Copyright © King Saud University

فقالوا نحن اناس من العرب وكنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا ثم ادخلنا الجزيرة فلقينا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الذي في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن
بحيرة طبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال
اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
(عين زغر وهي بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام)
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما
ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فا
اخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن
لا بل من قبل المشرق ما هو وما بيده الى المشرق ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فقالوا هذا المسيح الدجال قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين
اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن ٥ عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم
الداري قالت فاذا انا بامراة تجر شعرها قال من انت قالت انا الجساسة اذهب
الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء
والارض فقلت من انت فقال انا الدجال ٥ عن عبادة بن الصامت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح

الدجال

الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم
ليس باعور ٥ عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض
من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن
عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج
من ارض المشرق يقال لها خراسان كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب
انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ٥ وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي
(جمع سيجان طيلسان اخضر)
صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء
فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها
والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من
البهائم الا هلك فان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست
تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون ضروعا واعظم اسنمة قال وياتي الرجل
قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك
فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء
قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي
خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه
حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ فقال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

والمراد ممن كمله كلامي من وصل اليه الاحاديث ان كان يعدو طول الزمان ٥

صح يعني يحسب الشخص ان نفسه مومن فيتبعه لما يثيره من الشبهات اي السحر واحياء الموات وغير ذلك فيصير كافرا وهو لا يدري

عبارة عن البقر والشاة والظبي

اي الجم عضادتي الباب وقوائمه بجانبيه

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال له ابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن
صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى
عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما
ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس عليه فدعوه وعن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن تربة الجنة

عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق
المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له
رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة
يغضبها عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد
قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة
ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال
قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما
كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري
قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك فنخر كأشد نخير حمار سمعت عن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
الحسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد
وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمكث أبو الدجال ثلاثين سنة لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه
طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في
الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم
تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة

أي بلغ ابن عمر تلك القصة التي جرت بينه وبين ابن صياد أي حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

بيمينهم فاذنت له فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبيّن فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول
الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن
مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى يكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم
حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى
عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال
كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال فصل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
قال قتادة في قصصه كفضل احداهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة فانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض
من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي مائة سنة
وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى
الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة

والوسطى

والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز
امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة عام

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله
الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات
والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى
من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس
في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول
من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس
هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم

قال الامام شهاب الدين التوربشتي قلت لا ادري الى ... بعث الله عيسى ابن مريم ... فقول الصحابي الى ... لا ادري اربعين شيئا ... المراد منها ... اي ما اراد به من هذه الثلاثة

يكشف عن ساق ز الحسان عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب فمنه
خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة ٥ وفي رواية كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه
يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ياخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين المتكبرون ٥ عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن
فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ٥ عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات قالت فاين يكون الناس يوميذ قال على الصراط ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان ٥ عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى
جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي

النقي ليس فيها علم لاحد ٥ وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده
نزلا لاهل الجنة ٥ وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ٥ واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥ عن
عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال
يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ٥ عن انس ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار ٥ وقال يعرق الناس
يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى
الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما
واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين

اي والغيبين في الجنة وراهبين من النار يعني احدهم راغبين والثاني راهبين الذين راغبون مكرمون بالركوب بعضهم راكب واحدة وبعضهم راكبين ثلاثة وبعضهم اربعة والثالث تحشر النار الى العرصات القيمة اولى الشام والصواب من حيث المعنى اثنان على بعير بغير واو وثلاثة قال راغبين راهبين راكبين معتنقين في الركوب والمشي يعني يركبون ويمشون بالعقبة فيكون الواو زايدا ويحتمل ان يكون الواو واو الحال والحال ان بعضهم يركب وبعضهم يمشي راجلا على سبيل العقبة يعني النوبة يعني يركبون ويمشون في العقبة قال في شرح السنة يريد انهم يعتقبون البعير الواحد يركب بعضهم والباقون عقبا والعقب اجمع العقبة

Copyright © King Saud University

فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا وقال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال أتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا
يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان
كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول
الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس
يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب
يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين

يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن انس قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني
لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال
فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك و
اسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى
الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه من الحسان عن ابي
امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من

امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات
ربي ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيامة ثلث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير ٥ واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص
رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر او حسنة فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم
فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول
يا رب ما هذا البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ٥ عن عائشة انها ذكرت
النار فبكت فقال عليه السلام ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم
يوم القيامة فقال عليه السلام اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم
ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي
يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ٥ وقال حوضي
مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ٥ وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون
علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق ٥ وقال اني فرط
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني

ثم قال

ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته التي اصاب بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في
داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يحمد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن
على داره هكذا مثل الاول ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره مثل الاولى ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال وهو المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥ وعن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل
الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال

انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه ه عن ابي هريرة قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث
الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ه وعن حذيفة
في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني و
قال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله
يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فاسئله ما يبكيه فاتاه فسئله فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما قال قال فقال لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك ه عن ابي سعيد الخدري ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نرى

ربنا يوم القيامة

ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال ما تضارون في روية الله يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا
يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي
بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيامة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن
امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا فيخرجون خلقا ه ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر
في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل
فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم

جمع نصب وهو حجارة كانت تنصب وتعبد من دون الله تعالى ويذبحون عليها تقربا اليهم وكيف كان وكل ما ينصب دون الله تعالى واعتقد تعظيمه فهو النصب

المخدوش والمكدوش اسراها المثقل في السير يقال كدش الفرس يكدش اذا مشى كانه مثقل وكدش الرجل اذا جمعت يداه ورجلاه يعني المومنين يتفاوتون في المرور على الصراط بحسب مراتبهم في القربات والدرجات عند الله تعالى فبعضهم يمر على الصراط في غاية السرعة مثل طرفة العين وبعضهم يمر كالبرق

Copyright © King Saud University

الله الجنة بغير عمل عمله ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه فقال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء
ملتوية ٥ عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد
غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم
قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون
كما ينبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعلت ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال
يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا
تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فما عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا
انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ذلك وعشرة امثاله ٥ وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني
الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة

فله

فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول
لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن
من الاولى فيقول اي يا رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن
ادم الم تعاهدني ان لا تسألني فيقول لعلي ان ادنيتك منها سالتني غيرها فيعاهده ان لا يسأل غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم
ما يصريك مني ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقالوا مما تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مما تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين قال اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا
حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه
زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد
مثل ما اعطيت ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال الجهنميون عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي بشفاعتي يسمون الجهنميين ٥ عن عبد الله
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة
دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
فيقول تسخر مني او تضحك بي وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ٥ عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا

امتحشوا: الامتحاش الاحتراق
المراد بالخواتم هنا شيء من ذهب او غيره يتعلق في اعناقهم علامة يعرفون بها
اوابلها مغدوبات وطرفها يقال مفوتر الطريق الجمع افواه غير قياسي هم الذين معهم مجرد الايمان وهم الذين لم يعملوا خيرا قط
قال في شرح السنة يوبق بعمله اي يحبس يقال اوبقه اذا حبسه ومنه قوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي تحبس السفن ولا تجري عقوبة لاهلها

لتشفقوا الخائفين يعني حقول ... عملت في البعوض الغلاق في الذنب ... فالنار ... الذنب الغلاق ... ذلك ... نعم وكذا ... الا ليس ... البعوض ... مفعول عملت

لعل هذا الخروج والله اعلم بعد الورود والمعنى بقوله تعالى وان منكم الا واردها وقيل معنى الورود الدخول فيها وهي خامدة فيعبر المؤمنون

السفع الاحتراق القليل من النار وهو صفة الباقي بذنوب للسبب اصابوها صفة عقوبة مفعول له

ليست التسمية بها تنقيصا لهم بل استذكارا ليزدادوا فرحا على فرح

عند كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك
مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت
ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا
ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة
لو احسن ليكون عليهم حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء
بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماوه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا
اول الناس ورودا فقرا المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبع مائة او ثمان مائة ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة
غريب عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا
فاعل قلت يا رسول الله اين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان
لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال

قال فاطلبني

فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلث المواطن غريب وعن المغيرة ابن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه
فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة
عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون ٥ عن
المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين يوم القيامة رب سلم سلم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي ٥ عن عوف ابن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ٥ عن عبد الله بن ابي الجدعاء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ٥ عن انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك
ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحد فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ٥ عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخل الجنة ٥ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار
اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك
لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له

Copyright © King Saud University

الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ٥ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه باب

صفة الجنة واهلها من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب ٥ وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ٥ وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس ٥ وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ٥ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرء منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ ساقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون

ولا يمتخطون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٥ وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ٥ وقال من يدخل الجنة ينعم لا يباس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ٥ وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا ٥ وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ٥ وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٥ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ٥ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ٥ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يباس ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ٥ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ٥ وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام

هي الاربعة المذكورة في قوله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى

وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم غريب عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل
منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورايها عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك
قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السماء والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم عن معاذ بن
جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث
وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له
سدرة المنتهى قال يسير الراكب في الغصن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من
خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة
حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة
اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون
منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم عن سالم عن ابيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا
ثم انهم ليضغطون عليه حتى يكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن ابي سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة
اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من
رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا
قال نعم وهل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في روية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان
اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكر ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول
بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه
وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن
منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فنتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون

وقال قلت كيف التوفيق بين هذا وبين ما ورد من قوله عم والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة تكملون نصفا لهم ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت يحتمل ان يكونوا الثلثين صفا متساويا في العدد للاربعين صفا وان يكونوا كما زاد على الربع والثلث يزيد على النصف كرامة له سرة

يضغطون ضغطا زحمه الى حايط ونحوه ومنه ضغطة القبر والضغطة بالضم الشدة ذكره في الصحاح يعني ان الداخلين ليزدحموا على الباب في دخولهم بحيث يقرب ان تزول مناكبهم من شدة الازدحام

Copyright © King Saud University

زوجه وتنصب له قبة من لولؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعا
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة
لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولؤة منها
تضئ ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابراهيم في
الحديث الحديث اذا اشتهى المومن الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن
باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس
ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار
بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقول
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون
الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه الله ربهم ثم تلا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره
مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله

اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قلت وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين
اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل
النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار جهنم يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو
منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ
في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم
هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن
سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث ايام من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال

Copyright © King Saud University

ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة
وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من
جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه
الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا وقال في قوله
كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب
على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر
ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب
اليه فيكرهه واذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج
من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا
لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في
وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت
فيها لجرت ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار
الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من
وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء

الكافرين

الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش انبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند
ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على
ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة
خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن النعمان
ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انذرتكم النار فما زال يقولها
حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن
ابي بردة بن نيار عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
كل جبار

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ٥ وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع الله رجله يقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة المتفق ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الجمجمة بالجيم وهي عظم الراس المشتمل على الدماغ والقحف من خشب وقيل الاول اظهر

Copyright © King Saud University

لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء
فقال وعزتك اي رب لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها
فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال
يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم
الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وعن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه
اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال ذلك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في كتاب الله قوله

اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي
بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض
برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك
لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيا
فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السماء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه
فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي
يا حجر ثوبي يا حجر انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وقال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب

Copyright © King Saud University

فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان
فيمن صعق معهم فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة
يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين
الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من
يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال
له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال
انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال
ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارى
يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب
ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من
الرجال كانه من رجال ازد شنوءة ورايت عيسى بن مريم قال فاذا اقرب من
ازد شنوءة قبيلة باليمن
رايت

رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت شبها صاحبكم يعني نفسه
ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة
ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال
واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وعن ابن عباس قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت قال
فكاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القران
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل
منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان زكريا نجارا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى

Copyright © King Saud University

الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عما ما تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه على الما وقال يزيد بن هرون العما اي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السما والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنان او ثلث وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عده سبع سموات ثم فوق السما السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السما الى السما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين السما الى السما ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك من وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد

ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق ادم وذريته قالت الملايكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيامة واول من يقرع باب الجنة وقال اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد فقال مثلي ومثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبين وقال ما من الانبيا من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم

Copyright © King Saud University

وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نايم رايتني اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا
اهلكهم بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ٥ عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا
ثم انصرف فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم
فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض
صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطا عن ابي سلم من الحرث عن خباب بن الارت قال خباب
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم
تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال
ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا
على ضلالة ٥ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان

لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٥ عن العباس انه جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فكانه سمع شيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول
الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خيرهم ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا ٥ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم
بين الروح والجسد ٥ عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند
الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة
عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا
فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من
تنشق عنه الارض ولا فخر ٥ عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى
كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك
وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا
اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر ٥ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله
وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي
واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ٥ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر
وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم

Copyright © King Saud University

اذا احبوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولوا الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم
ولد ادم على الله ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من
الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من
حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين
وان ولي ابي خليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن
كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة
للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي
في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله
ابن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت
موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وانا الحامد و
العاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف

كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم
بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا دهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه
مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت معه خبزا ولحما وقال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند
ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السايب بن يزيد نظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بن سعيد اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي
رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه
وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين وعن البراء قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته
في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن
في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين
المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال

يقال ربعة ومربوع اذا كان بين الطويل والقصير

ليس بطويل البائن اي ظاهر ولا بقصير بل هو ربعة ربع ولا لونه بالابيض شديد البياض لا يخالطه حمرة ولا بالاحمر بين البياض وقده بين الطول والقصر وشعره بين الجعد والسبط

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب • عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا • وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب ولو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه • وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذا عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم • عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب • وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الجنان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب الحمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفئا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم • وعن علي كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدويرا ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت جميعا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا

فيتبعه

فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة • عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر • عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث • عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت • وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله • وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء • عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس

ابي حلة فيها خطوط حمر كالحبرة وغيرها من الثياب

حموشة بالحاء المهملة والشين المعجمة الدقة يقال رجل احمش الساقين دقيقهما

النحر موضع القلادة من الصدر

واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ٥ عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما
بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قومي اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء
ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله
من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ٥ وعنه انس
ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان
انظري اي السكك حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ماله ترب جبينه ٥ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه ٥ وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ٥ وعن عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
فسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون
في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت

ماضرب رسول الله

ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا
ان ينتهك حرمة الله فينتقم الله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ٥
عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني سنين
فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني فيه لائم من اهله قال دعوه فانه
لو قضي شيء كان ٥ عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كنت جاره وكان اذا نزل الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا
ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام
ذكره معنا وكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع
يده من يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه
ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يدخر شيئا لغد ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت ٥ وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل
وترسيل ٥ وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم

انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل شرعا

قوله وما نيل منه شيء قط اي اصاب يقال نال ينال نيلا اذا اصاب وفي الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة

هو يعني اذا شرعنا في ذكر الدنيا كان يوافقنا واذا شرعنا في ذكر الآخرة وغيرها من شيء كان يوافقنا

Copyright © King Saud University

هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه ٥ وعن عبد الله بن الحارث ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله ابن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ٥ وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ٥ ويروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر ٥ عن عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقراء قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم

وتقري الضيف

وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة ابن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ٥ وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ٥ عن عايشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ٥ عن عبادة ابن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفاء فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

اي التضير راجع الى ايام النبوة

الهمزة للاستفهام والواو للعطف

اي اذا اسقط

قال الزمخشري [illegible]

قال ابو لهب تبا لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب ٥ عن عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال
قائل ايكم يقوم الي جزور آل فلان فيعمد الي فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتي اذا سجد
ابو جهل
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضع بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتي مال بعضهم علي بعض من الضحك فانطلق منطلق الي فاطمة فاقبلت
تسعي وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتي القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا
ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم
صرعي يوم بدر ثم سحبوا الي القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان
اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي علي ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الي ما اردت فانطلقت وانا مهموم علي وجهي فلم استفق
الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك فانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من
يعبد الله وحده لا يشرك به شيا ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت
رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله علي قوم فعلوا بنبيه يشير الي رباعيته اشتد غضب الله علي رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الي عاتقه

مسيرة

مسيرة سبعماية عام

باب علامات النبوة من السما ٢

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الي امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل
اي الحليمة بنت سعد
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت اري اثر المخيط في صدره ٥ وعن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان
ابعث اني لاعرفه الان قال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتي رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر علي عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ٥ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال
واللات والعزي لئن رايته يفعل ذلك لاطان علي رقبته فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي زعم ليطا علي رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص علي عقبيه ويتقي بيديه فقيل
له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة عضوا عضوا ٥ وقال عدي بن حاتم بينما
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكي اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكي اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتي تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسري ولئن
طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلي فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلي فينظر عن يمينه فلا يري الا جهنم وينظر عن يساره فلا يري الا جهنم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتي تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسري بن هرمز ولئن طالت
بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال

الظعينة الهودج كانت او دامت في الهودج فاذا لم يكن فيه فليست بظعينة والمراد هنا المراة سواء كانت في الهودج ام لا

جمع كنز وهو المال المدفون وكسري لقب ملوك الفارس بفتح الكاف وكسرها

اي مترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه الترجمان علي وزن زعفران ويجوز بفتح التاء وضم الجيم وبضمهما

ينبغي ان هذا الغني الدنيوي يسير عسر في الاخرة الا من وفقه الله تعالي بالسلطة علي الخلافة بتصرفه في مصارف الخير

Copyright © King Saud University

ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ٥ وعن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجا بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه وعصبه وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة
يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي فقال
فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل
كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه
الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث

اي البراق يضع خطوه عند نهاية نظره لغاية سرعته في مشيه

مرحبا على المصدر اي رحب مرحبا به

يعني يحيى وعيسى عليهما السلام كانا ابني خالة لان عيسى ابن مريم بنت عمران ويحيى ابن ايشاع بنت عمران

الواو للعطف وحرف الاستفهام مقدر اي للطلب وارسل اليه

بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبرائيل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اوتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله لقد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك واسئله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجع الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثلها فرجعت فامرت بعشر صلواة كل يوم
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوة كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسئله التخفيف قال سألت ربي حتى استحييت ولاكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت
بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط
بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال اخذت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء فقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي

شطر الحسن

شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى
البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق
الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت
الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة ولم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة وعن ابن شهاب عن انس
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض على امتي خمسين صلوة فرجعت
حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعت فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي
ثم انطلق بي حتى انتهى الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك وعن عبد الله لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من
ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوة الخمس واعطي خواتيم

عن اي نصف وقيل المراد هنا البعض الشطر كما يراد به نصف الشيء وقد يراد به بعضه مطلقا اقول وقد يراد به الجهة ايضا نحو قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي جهته من الحسن و فحة جمال الى اثر ذاهر ولا يقال ذا لك الا في المدح

سورة البقرة وتخوفت له يترك بالله شافي امته **الخمات** ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم وقد رايتني
في جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى
قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على روسنا ونحن في الغار فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال
البرا بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أُتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في
جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده وقال
انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني اسايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما

اول

اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماءه نزعت قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامي قبل ان تسلهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا
وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فا
نتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والـ
الذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك
الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب
وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين
امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر
الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ٥ وعن البرا بن عازب

Copyright © King Saud University

قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم رهطا الي ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نايم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتي اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب حتي انتهيت الي درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الي اصحابي فانتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط قال جابر
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم المعول فعاد كثيبا اهيل فانكفات الي امراتي فقلت
هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلي الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتي جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي
صلي الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلي الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتي اجي فجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الي برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتي تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفية الباغية
وقال سليمان بن صرد قال النبي صلي الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع رسول الله صلي الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلي الله عليه وسلم فاين فاشار الي بني قريظة
قال انس كاني انظر الي الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلي الله عليه وسلم الي بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس يوم الحديبية قالوا
ليس

ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلي الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا
كنا خمس عشر مايه وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اربع عشر ماية يوم الحديبية
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فاتاها فجلس علي شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتي ارتحلوا
وعن عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلي الله عليه وسلم فاشتكا اليه الناس من العطش فنزل ودعا
فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء فجاءا بها الي النبي صلي الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلي الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتي روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة
منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطي الوادي
فانطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم الي احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قايده حتي اتي الشجرة الاخري فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك ~~المخشوش الذي يصانع قايده~~ حتي اذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التيما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت
مني لفتة فاذا انا برسول الله صلي الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما علي ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
ابن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتي
وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله علي يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتي كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
وقال انس نعي النبي صلي الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم

Copyright © King Saud University

خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي يحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله

لبيد

ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء ما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة ان قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اية هم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت

مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي
خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال
خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرس بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال
انس ان رجلا يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات
فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال
ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت
منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فقال والذي

والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها
ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة
حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما وضع له المنبر
فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالشمال فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه
الا الكبر قال فما رفعها الى فيه وعن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه

Copyright © King Saud University

ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي
كانت تهدي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام
قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا وفي رواية انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل
ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية فجعلت انظر هل
نقص منها شيء وفي رواية ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال
انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلث مائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله
ابن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع
من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون
الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه
ثم قال احفظوا علينا صلوتنا وكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في
ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم
قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة
فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم
شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواه م عن ابي هريرة قال لما
كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم
ثم ادع لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي بكف
ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر
وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط

Copyright © King Saud University

فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بها الى رسول الله فذهبت
فقال بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا و
فلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت
فاذا البيت غاص باهله قيل لانس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم
جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا
كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا
يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته
على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد انه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصنا وخرصها رسول الله عشرة
اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد
فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى

اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج
منها قال ثم رايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت
منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا
عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم
الدبيلة سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم عن جابر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان
اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة
ومنها ما كان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي في اشياخ من
قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك
يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من
غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان في رعية الابل فقال
ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة
فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا
وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتي بالبراق ليلة اسري
به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل اتحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم

وكان منهم ما كان وانما قال لابي ذر فاخرج منها شفقة عليه ونظرا انه كيدا ينفرد من تلك الخصومة التي هي مادة الفتن وهو الذي قد اخبره صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه ووقوعه من جملة معجزاته ايضا

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة
الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه اذ مررنا ببعير
يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا
البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله فانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال
اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا
فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها ثم
قال سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج
فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق
ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان
نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال
مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اعرابي فلما دنا قال له رسول الله تشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال
هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن
عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك نبي قال
ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد
فاسلم الاعرابي عن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة

فطلبه الراعي حتى نزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه
الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل بالله ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا
رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي عليه السلم انها امارات
بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده
عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من ههنا
واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثماية وخمسة
عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم
فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا واشبعوا عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك منكم فليتق الله وليامر
بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت
هذه الشاة فقالت من اخبرك فقال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها عن
سهل ابن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان
عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان
شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال
اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال
رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

العذق بكسر العين الكباسة والكباسة من النخل بمنزلة العنقود من العنب

جواب لقوله لم اعرف يعني اني ان دعوتها تشهد

ابراهيم ... الخزاعي ويقال له مكلم الذيب

Copyright © King Saud University

بلغت الى الشعب حتى إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى
خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انى انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت
طلعت الشعبين كلاهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال
لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك بعدها عن ابي
هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا
تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى
ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخوتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل ودفنت معه اخر
في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما
حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا
اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها

الخبز منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري
انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى
اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا
شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء
حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا
بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه
ريحان يجيء منه ريح المسك

باب

من الصحاح عن البراء قال اول من قدم
علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا

Copyright © King Saud University

فجعلنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وما بين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع الاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ٥ عن عائشة قالت ان
من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
براسه اي نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه اي نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرائيل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن
ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت
يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما
نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ٥ عن عائشة قالت لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ٥ وعن عمرو بن الحرث اخي جويرية قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ وعن
ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها
فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان
يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما
بقي منهم اثنان وعن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين عن جابر
بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر

Copyright © King Saud University

رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وقال ابن عمر قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل الحسان عن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد
ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران
ابن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية
غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير الكذاب هو
المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل
الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله
ابن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله
احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول
الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل

امن وايمان منك عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال
ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك قلت يا رسول الله
كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وعن ام الحرير مولاة
طلحة بن مالك انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في
الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا هو اصح باب

مناقب الصحابة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن
ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال
فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت
انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم
ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا
يستحلفون ويدوم ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال

Copyright © King Saud University

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا
يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
رجل بامرأة الا فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن ه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس
النار مسلما رآني او رأى من رآني ه عن عبد الله ابن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان
ياخذه غريب عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا
لهم يوم القيمة غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح وعن
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن احد من اصحابي
شيئا فاني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر باب

مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح ع

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ه عن
عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ه عن

عائشة

عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني
اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر ه عن جبير بن مطعم قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ه عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا ه عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ه عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية
كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد
عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد
قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله
وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر غيره غريب وعن عمر قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت
لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم
الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا ه عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر
ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين ه وعن

Copyright © King Saud University

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر ه وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ه وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ه وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا صوتا وصبيانا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا

قوله خشفة اي الحركة ومعناها هنا ما سمع من وقع القدم الوقوع التاثير يعني صوت نزع النعل شرح

Copyright © King Saud University

وابوبكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال عليه السلام اما اومن به انا وابوبكر وعمر وما هما ثم ه عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم تدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا جاء رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابوبكر وعمر وفعلت وابوبكر وعمر وانطلقت وابوبكر وعمر ودخلت وابوبكر وعمر وخرجت وابوبكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابابكر وعمر لمنهم وانعما وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ه وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما **غريب** ه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة **غريب** عن عبدالله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابابكر وعمر فقال هذان السمع والبصر **مرسل** عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت ووزن عمر وابوبكر فرجح ابوبكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستآء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابوبكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ه وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان **غريب منقطع** عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ه عن انس قال لما امر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله ورسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في المسجد فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله كان على ثبير مكة ومعه ابوبكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض

هي البيعة التي كانت تحت الشجرة يوم الحديبية وانما سميت بيعة الرضوان لانها نزلت في اصحابها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

قوله منفذ لاد المسلمين هو المفعول الثاني يجعل اي يجعل دلوه مصاحبا ومواخيا منفذ لادلاء المسلمين لا تختص بها دون ...

Copyright © King Saud University

وركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر
شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان
قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان
انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم
الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح باب

مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر
قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان باب

مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان
لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يرجون انهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
هو

هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم ه عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان
قال عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي
ابن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني
الا انا او علي ه عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه
فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم
ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني غريب عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك
واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك وقال ضرار بن صرد
معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية
قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا باب

مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح قال عمر ما احد احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا

فقوله يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك يعني اقاتلهم
قال رسول الله عم انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم يعني امض على رفقك وليتك
والرسل السير اللين
والساحة الارض
بساحتهم اي بارضهم

حمر النعم الابل الحمر

لا يؤدي عني الا علي ... دخل انا علي ... التأكيد المعنى الاتصال ... على ... قال التوربشتي كان من دأب العرب اذا كان بينهم مقاولة في نقض وابرام وصلح ونبذ عهد ان لا يؤدي ذلك الا سيد القوم او من يليه من ذوي قرابته القريبة

Copyright © King Saud University

وعثمان والزبير وطلحة وسعدًا وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أُحدٍ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لكل نبي حواريًّا وحواريّ
الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي عن علي قال ما سمعت النبي
جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي وقال
سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة أنها قالت سهر رسول الله صلى
عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت
أبو عبيدة بن الجراح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراءٍ هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق
أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا رواه م عن عبد الرحمن بن عوف
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد
ابن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم
أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابتٍ وأقرؤهم أبي
وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
صح وزاد بعضهم عن قتادة مرسل وفيه وأقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أُحدٍ درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة وقال جابر نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله وقال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه

الأرض

الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت أذني من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم سدِّد رميتَه وأجب دعوتَه وروي
عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك
عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه إلا لسعدٍ قال له يوم أحد
ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور وقال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم
من بني زُهْرَة

باب مناقب أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندعُ أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه
وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرًا وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن له مرضعًا في الجنة عن عائشة أنها قالت كنا أزواج النبي
عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآها قال مرحبًا بابنتي ثم أجلسها ثم سارّها فبكت بكاءً شديدًا فلما
رأى حزنها سارّها ثانية فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرّه فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت
أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضني
القرآن يعارضه بالقرآن كل سنةٍ مرةً وإنه عارضني العام به مرتين ولا أرى
الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية سارني فأخبرني أنه

يقبض في وجهه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ٥ وفي رواية
يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها
الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم على
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥ وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال عليه السلام اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن
ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني في الدنيا عن انس قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي
رواية علمه الكتاب ٥ وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من
وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ٥ عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما ٥ وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة

ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده ٥ وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحيكم ٥ عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم من ح ٥ عن جابر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته
يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ٥ عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ٥ وروي عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ٥ عن المطلب بن ربيعة
ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس
مني وانا منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت
وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن
ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال دعا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب
المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين

Copyright © King Saud University

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن
ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن
زيد قال طرقت النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلي الله عليه وسلم وهو
علي شي لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين
علي وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمي قالت دخلت
علي ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يعني في المنام وعلي
راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا غريب وعن
انس قال سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلي الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت
الي هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتي قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلي بن مرة قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلي الله عليه وسلم ما بين الصدر الي الراس والحسين
اشبه النبي صلي الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامي دعيني اتي النبي صلي الله عليه وسلم
فاصلي معه المغرب واسئله ان يستغفر لي ذلك فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلي حتي صلي العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا احذيفة قلت نعم قال ما
حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان
يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
غريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي علي عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلي الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر انه
فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال
عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الي مشهد قال لان زيدا كان
احب

احب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله صلي الله عليه وسلم علي حبي
عن جبلة بن حارثة قال قدمت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث
معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك
احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلي الله عليه
وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي صلي الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت
عائشة دعني حتي انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن
اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا
لاسامة استاذن لنا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما فقلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي
اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك عن اهل
بيتك قال احب الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة ابن زيد قالا
ثم من قال ثم علي ابن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت
عمك اخرهم قال علي سبقك بالهجرة باب

مناقب ازواج النبي صلي الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها
خديجة بنت خويلد واشار وكيع الي السماء والارض عن ابي هريرة قال اتي جبرئيل النبي صلي الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة
ما غرت علي احد من نساء النبي صلي الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام عن ابي سلمة

هذين الصبيين يمشيان ويعثران اي يسقطان علي الارض يعني الحسن والحسين

Copyright © King Saud University

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيتُكِ في المنام ثلث ليال يجئ بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه قالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من ذلك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حريرة خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس

دلاً

دلاً وسمتاً وهدياً برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليساً صالحاً فاتيت قوماً فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليساً صالحاً فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عماراً اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزماراً من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى اذ قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه

عن... يحتمل وجهين احدهما كشفت عن وجه صورتك فاذا انت الان تلك الصورة وثانيهما كشفت عن وجهك عندما شاهدتك فاذا انت مثل الصورة التي رأيتها في المنام وهو تشبيه بليغ حيث حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

Copyright © King Saud University

فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ٥ عن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ ٥ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ٥ وعن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس
فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ٥ عن سعد
ابن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل
الجنة الا عبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت ٥ عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس بن خطيب الانصاري فلما
نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته
واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان
ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت
هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل
النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من
اهل الجنة ٥ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة
فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان
الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال من هولاء ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب عبيدك هذا يعني اباهريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين ٥ عن عايذ بن
عمرو ان اباسفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق
عدو الله ماخذها فقال ابوبكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي فاخبره فقال
يا ابابكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار ٥ وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
٥ عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض ٥ وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال
من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله فقال قلتم
اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله يصدقانكم

Copyright © King Saud University

وبعد رانكم ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار ٥ عن انس قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ عن
ابن عباس قال خرج النبي عليه السلام في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في
الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم .
٥ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار ٥ عن ابي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير ٥ وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
فقد غفرت لكم ٥ وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء
الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا واردها
قال فسمعته يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب
الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ٥ وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض ٥ عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكلكم مغفور الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لأن اجد ضالتي احب الي من أن يستغفر لي صاحبكم من الحسان
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ٥ وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة
لامرت عليهم ابن ام عبد ٥ عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان
ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل
الكوفة جئت التمس الخير واطلبه ٥ فقال اليس فيكم سعد بن مالك
مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه
وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين
يعني الانجيل والقرآن ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل
اسيد ابن حضير نعم الرجل ثابت ابن قيس ابن شماس نعم الرجل معاذ ابن
جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان
٥ عن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين
الا اختار ارشدهما ٥ عن انس قال لما حملت جنازة سعد ابن معاذ قال المنافقون
ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الملائكة كانت تحمله ٥ عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ٥ وعن ابي ذر

Copyright © King Saud University

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من
ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم ٥ عن معاذ بن
جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند
سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة ٥ وعن حذيفة
قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم
ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوه عن
حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن
مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة
بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا
قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله
احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي
اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني
انهم لا يرجعون فنزلت فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة
٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي
الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم صح ٥ عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر ٥ عن انس عن
ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر
عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول
الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ٥ عن ابي هريرة
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او
ببعضكم .

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس
لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل
يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم ٥ عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز ٥ عن ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان ٥ عن انس عن زيد بن ثابت

Copyright © King Saud University

ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن
زيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله
قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال
عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار
اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا
باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيصير الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن
وجند بالعراق فقال ابن حوالة يا رسول الله خر لي إن أدركت ذلك قال
عليك بالشام فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده فأما
إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام
وأهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في أجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي أعطيه من شئت وعن

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من اشد أمتي لي حبا
ناسا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن
انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره عن معاوية انه قال لا يزال من امتي امة قائمة بأمر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم على ذلك عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل أمتي كالمطر لا يدرى أوله خير
ام آخره تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه أجمعين على يد افقر العباد
واحوجهم الى رحمة ربه طه بن نور الدين بن طه بن نور الدين
البابي بلدا الشافعي مذهبا الرفاعي طريقة وذلك في
اليوم السادس من شهر رمضان المبارك
لسنة اربعة عشر ومائة والف ١١١٤

يعني الشام مختارة الله من جميع الارض

للدوام قائمة في آخر الزمان

التذكرة في علوم الحديث تاليف الشيخ الامام العالم العامل القدوة ذي الفنون في العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة المستجادات سراج الدين ابي حفص ابن العلامة نور الدين ابي الحسن علي ابن العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الانصاري الشافعي الشهير والده بابن النحوي غفر الله لهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

الحمد لله على نعمائه واشكره على الائه واصلي على اشرف الخلق محمد واله واسلم وبعد فهذه تذكرة في علوم الحديث يتنبه بها المبتدي ويتبصر بها المنتهي اقتضبتها من المقنع تاليفي والى الله ارغب في النفع بها انه بيده والقادر عليه اقسامه ثلاثة صحيح وحسن وضعيف فالصحيح ما سلم من الطعن في اسناده ومتنه ومنه المتفق عليه وما اودعه الشيخان في صحيحيهما والحسن ما كان اسناده دون الاول في الحفظ والاتقان ويعمه والذي قبله اسم الخبر القوي والضعيف ما ليس واحدا منهما وانواعه زايدة على الثمانين المسند ما اتصل سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم والمتصل وهو ما اتصل اسناده مرفوعا كان او موقوفا ويسمى موصولا ايضا والمرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان او غيره والموقوف وهو المروي عن الصحابة قولا وفعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا ويستعمل في غيرهم مقيدا فيقال وقفه فلان على عطا مثلا ونحوه والمقطوع وهو الموقوف على التابعي قولا له وفعلا والمنقطع وهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان والمرسل وهو قول التابعي وان لم يكن كبيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه ما خفي ارساله والمعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر ويسمى منقطعا ايضا فكل معضل منقطع ولا عكس والمعلق وهو ما حذف من مبتدا اسناده واحد فاكثر والمعنعن وهو ما اتي فيه بصيغة عن كفلان عن فلان وهو متصل ان لم يكن تدليس وامكن اللقا والمدلس وهو ما اتي فيه بعن ونحوه للمعاصر بقوله قال فلان وهو في الشيوخ اخف والشاذ وهو ما رواه الثقة مخالفا لرواية الناس والمنكر وهو ما انفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ والفرد وهو ما تفرد به عن جميع الرواة او جهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة ونحوه والغريب وهو ما تفرد به كقولهم تفرد به اهل مكة ونحوه عن الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه فان انفرد اثنان او ثلاثة سمي عزيزا فان رواه الجماعة سمي مشهورا ومنه المتواتر والمعلل وهو ما اطلع فيه على علة

قادحة